الإبداع

في اللّغة العربيّة

أنس الشلبي

الصّف الثّاني عشر

للفروع الأكاديميّة والمهنيّة

الفصل الدّراسيّ الثّاني

إعداد المعلم : أنس الشّلبي

٠٧٨٨٦٢٩٧٧٧

الفهرس

١. الوحدة الثامنة : الفكر العربي المتجدّد ٨

٢. الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب.....٣٥

٣. الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين.....٥٧

٤. الوحدة الحادية عشرة : قلب نبتة ٨٢

٥. الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان ١١٢

٦. الوحدة الثالثة عشرة ((من صفحات الحياة)) محذوف جيل ﴿٢٠٠١﴾ دفعة ﴿٢٠١٩﴾

٧. الوحدة الرابعة عشرة : العَروض ١٤١

- الضرورات الشعريّة محذوف جيل ﴿٢٠٠١﴾ دفعة ﴿٢٠١٩﴾

أنس الشلبي

الوحدة الثامنة

الفكر العربي المتجدد

القراءة

النهضة العربيّة المتجدّدة: تأييد للحقّ ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدّياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة تأسّست في القرن الماضي على مبادئ القوميّة والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدّم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحريّة والهُويّة القوميّة. فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدّي الشّريف الحسين بن علي –طيّب الله ثراه– وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمّتنا العربيّة قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله"[١].

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقيْن الأساسييْن للثّورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسّك بقيَم الإسلام النّبيلة السّامية[٢]. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صِنْوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشُّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسّياسيّ، وأولَت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتّمسّك بالتّراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمّة التوّاقين إلى الحريّة والتغيير سليمان البستاني[٣]، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الدّستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التّاريخ سيرورة سرديّة، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إنّ التمسّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقًا من خصوصيّته التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعدّديّة الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع وتتّخذ من "التّسامح للجميع" شعارًا. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التّنوّع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السُّنَن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأْبى القلوب تقبُّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشّى التعصّب للطّائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التّباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التّوازنات الطّبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إنّ أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشرذم لا تنبئ إلّا بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إن الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيَم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسّك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرّف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التّركيز على المشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسّسات الإقليميّة والعربيّة، التي تحمل أولويّاتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاء يدعم التّعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوَهْن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التّهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربيّة والإسلاميّة؛ سائلًا المولى العلي القدير أنْ يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، ورُفعت أشكال

المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانيّة.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعِبَره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلّا أنْ أذكّر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل، فمنذ أنْ أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف، لم أتوقف يومًا عن التّذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًّا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيَم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

لا تزال الصّورة الحقيقية السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرّف باسم الدين. إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنيّة على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرُّهاب.

(صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد).

جوّ النصّ

كتب صاحب السّموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، يستذكر سموّه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشّريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتّخذت من قيم الحقّ والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتّسامح في المجتمعات الإنسانيّة، ونبذ التّعصّب بأشكاله، ويرى أنّ التّراث الحضاريّ عنصر مهمّ من عناصر التّطوّر في ظلّ الاستقلال الثقافيّ الذي يؤمن بالتّشاركيّة وقبول الآخر، ويتّخذ من التاريخ جسرًا نحو الإبداع والتّطور.

القراءة

النهضة العربيّة المتجدّدة: تأييد للحقّ ونصرة للعدل

الفقرة الأولى :

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدّياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة تأسّست في القرن الماضي على مبادئ القوميّة والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدّم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحريّة والهُويّة القوميّة. فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدّي الشّريف الحسين بن علي –طيّب الله ثراه– وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمّتنا العربيّة قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله"[1].

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
روح العصر	ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره	**يرنو إلى (رنو)**	يتطلّع إلى
ميراث(ورث)	ما تركه الأجداد للأحفاد	**إعزاز (عزز)**	محبة ، إكرام
النهضة	التقدّم ، التَّجَدُّدُ	**القومية (قوم)**	الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف

الفكرة : النهضة العربية قبل مئة عام تؤسس مبادئ القومية والحرية والوحدة .

الصور الفنيّة :

- **في محاولة استيعاب روح العصر :** شبه الكاتب العصر بكائن له روح
- **وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق :** شبه الكاتب المستقبل بالشمس المشرقة .

فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي :

شبه مطالب الأمّة بالشيء الذي يُحمل .

س١ **اذكر المبادئ التي قامت عليها النهضة العربيّة ؟** ﴿ الفهم والتحليل ﴾

القوميّة والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدّم .

س٢ **حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي ؟** ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تأييد الحق ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله .

س٣ **علّل ما يأتي في رأيك :**

❑ **وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة ؟** ﴿ الفهم والتحليل ﴾

لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربي صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحقّقت انتصارات كبيرة في سبيله .

س٤ **وضح دلالة عبارة :" وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمّتنا العربية ؟** ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر

الفقرة الثانية :

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقيْن الأساسييْن للثّورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسّك بقيَم الإسلام النّبيلة السّامية[٢].

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السامية (سمو)	العالية ، الرفيعة		

الفكرة : إبراز المنطلقين الأساسين للثورة العربية الكبرى

س١ ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. حفظ كرامة العروبة

ب. التمسّك بقيم الإسلام النبيلة السامية

الفقرة الثالثة :

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صِنْوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشُّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسّياسيّ، وأولَت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتّمسّك بالتّراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
صنوان (صنو)	واحدهما الصّنو ، وهو المثل والنظير	**الشّورى (شور)**	تَبَادُلِ الآرَاءِ مِنْ أَجْلِ الاتِّفَاقِ عَلَى رَأْيٍ مُوَحَّدٍ
الأصالة (أصل)	الأصل والعراقة	**المحيقة (محق)**	المحيطة
جُلّ (جلل)	معظم		

الفكرة : الثورة العربية تتصدّى لمظاهر استغلال الدين الحنيف بمبادئها ومنطلقاتها.

س١علّل ما يأتي في رأيك : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان : لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السّمحة التي تدعو إلى النهضة والرّقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيقة

الفقرة الرابعة

وكان من أبناء الأمّة التوّاقين إلى الحريّة والتغيير سليمان البستاني[٣]، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الدّستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التّاريخ سيرورة سرديّة، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التّواقين (توق)	مفردها التوّاق ، وهو النازع إلى التغيير	**السيرورة (سير)**	الامتداد والاستمرار
المنشود	المطلوب	**الاستبداد (بدد)**	الانفراد بالرأي من غير مشورة
تحفّز	تشجّع		

الفكرة : بيان تطلّع البستاني إلى الحرية ، والغرض من التاريخ .

صورة فنية :

الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكيك الاستبداد ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

صوّر الاستبداد شيئًا معقّدًا متشابكًا يتم تفكيكه

س١ جاءت تطلّعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية ، وضّح ذلك ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

كان من أبناء الأمّة التوّاقين إلى الحريّة ، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدّولة العثمانية قبل الدستور وبعده " ، ١٩٠٨ .

س٢ بيّن الغرض من تعلم التاريخ ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود .

- **الفقرة الخامسة**

إنّ التمسّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقًا من خصوصيّته التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعدّديّة الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع وتتّخذ من "التّسامح للجميع" شعارًا. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التّنوّع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السُّنَن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبُّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشّى التعصّب للطّائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التّباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التّوازنات الطّبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أوج	قمّة ، عُلُو	**مكامن**	جمع مكمن المواضع التي تخفى فيها الأشياء
السّنن	جمع سنّة ، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين	**تأبى (أبي)**	ترفض
يتفشّى (فشي)	ينتشر	**التعصّب**	الانحياز والتشدّد لأمر معيّن
شرائح	مفردها شريحة ، وهي أطياف المجتمع وأجناسه	**تختلّ (ختل)**	تضعف ، وتفسد

الفكرة : بيان أن سرّ التقدم والقوّة يكون في التنوّع بأشكاله المتعددة ،وأن عدم تقبّل الاختلاف ينشئ التباعد والحواجز بين شرائح المجتمع.

الصور الفنيّة :

- **يعدّ تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر** : شبه الكاتب العقل العربي بشيء يفتح ليستقبل الآخرين

ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع .

شبه الكاتب أطياف المجتمع وأجناسه بشرائح مختلفة .

تختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقات الإنسان بأخيه الإنسان

شبه الكاتب العلاقة بين الإنسان وأخيه التي يشوبها التعصّب بميزان قد ضعف وفسد .

س١وضّح دلالة القول " العقل العربي المنفتح على الآخر " ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

في البعد عن التعصّب وتقبّل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة

س٢جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة ، بيّن ذلك ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

لأنّها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة .

س٣ التنّوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب ، وضّح ذلك؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

التنوع من مكامن القوّة ، لأنّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة .

س٤العبارة الآتية " التسامح للجميع " موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها ، وضّح ما تحمله من معانٍ؟

﴿التذوّق الجمالي﴾

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ،وتقبّلهم ، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

س٥ كيف يوفّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك للنص ؟﴿الفهم والتحليل﴾

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتنفتح على ثقافاته ، وتحترم التنوّع والتعدديّة الثقافية وتحتكم إلى العقل . (ويترك أيضًا للطالب)

الفقرة السادسة

إنّ أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشرذم لا تنبئ إلّا بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التشرذم (شرذم)	التّفرق	**السافر**	المكشوف الواضح
الخطاب الطائفي	الخطاب المتعصّب لطائفة ذات مذهب معيّن	**الفجوة (فجو)**	المتّسع بين شيئين ، تجويف
مفارقة	تناقض		

الفكرة : أسباب المعاناة الإنسانية وانتهاك حقوق الإنسان .

الصور الفنية :

- **ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .**

شبه الكاتب بين ينبغي أن يكون من بناء وإعمار وما هو كائن من حروب وشرور بالتجويف الكبير بينهما .

س١ما المقصود بالعبارة التالية " من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " بناءً على فهمك للنص ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشرذم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان .

س٢ اذكر الأمور التي تزيد من المعاناة الإنسانية وتنتهك حقوق الإنسان ؟

أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشرذم

الفقرة السابعة :

إن الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيَم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسّك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرّف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة

إلى التّركيز على المشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسّسات الإقليميّة والعربيّة، التي تحمل أولويّاتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاء يدعم التّعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض

الوَهْن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المسعى (سعي)	المسار	**أولوياتنا (ولي)**	الأمور الضرورية
الوهن	الضعف	**الصّعيد**	المستوى

الفكرة : كيفية تحقيق الأمن وتفعيل المؤسسات الإقليمية والعربية من أجل كشف التطرّف والخروج من حالة الضعف وأيضًا من أجل التجديد وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع .

الصور الفنية :

- **فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدّد** ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمّة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه .

- **يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف**

شبه الكاتب التطرّف بإنسان يتستّر ثم يتكشّف ليظهر وجهه الحقيقي .

س١ أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسّك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بيّن أهمية ذلك ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

إنّ التمسّك بالقيم الإنسانيّة المشتركة يؤدّي إلى تحقيق الأمن للجميع ، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتّطرّف ، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل المؤسسات الإقليميّة والعربيّة ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلّة .

س٢ لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وضّحها ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

التجدّد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه

س٣ علّل إنّ الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

لأنّها تركن العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدّي التمسّك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرّف .

س٤ وضّح دلالة القول :" في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف " ؟﴿ التذوّق الجمالي﴾

إظهار حقيقة التطرّف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله .

الفقرة الثامنة :

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التّهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربيّة والإسلاميّة؛ سائلًا المولى العلي القدير أنْ يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، ورُفعت أشكال

المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانيّة.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نحتفي (حفي)	نحتفل	**أزجي (زجي)**	أقدّم
ربوع	أرجاء، أنحاء	**المقتلعين**	المهَجَّرون قسرًا عن بلادهم
الصارخة	الواضحة ، الجليّة		

الفكرة : التبريك بقرب قدوم رمضان المبارك والدعاء بأن يحل السلام عالمنا العربي والإسلامي .

الصورة الفنيّة :

رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعين والمهجّرين ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر أشكال المعاناة ثقلًا يرفع عن صاحبه ، وصوّر الانتهاكات إنسانًا يصرخ ، وصوّر المهجَّرين من بلادهم شجرًا مقتلعًا عن الأرض .

الفقرة التاسعة :

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعِبَره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلّا أنْ أذكّر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل، فمنذ أنْ أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف، لم أتوقف يومًا عن التّذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًّا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيَم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التكافل	التعاون والترابط	**نيّف (نيف)**	الأعداد من واحد إلى ثلاثة
قيم الغيرية	هي القيم التي تدعو إلى الاهتمام بالآخرين وتساعدهم	**توثيق الصلات**	تقوية العلاقات
عظاته (وعظ)	نصائحه	**العِبْرة**	الاتّعاظ والاعتبار بما مضى

الفكرة : ضرورة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل بين المسلمين للاستفادة منه وخاصّة البلدان الفقيرة

س١ ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية ، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية .

س٢ **متى انطلقت الدعوة لإنشاء صندوق عالمي للزكاة ؟**

قبل ثلاثة عقود ونيّف من عام (٢٠١٥) ، سنة كتابة الخطاب .

الفقرة العاشرة :

لا تزال الصّورة الحقيقية السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرّف باسم الدين. إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنيّة على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرُّهاب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السَمْحة	فيها يُسرٌ وسهولة	**التطرّف**	المغالاة السياسية أو الدينية أو المذهبية أو الفكرية
الرّهاب	الخوف المرضيّ		

الفكرة : التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية من أجل إبراز صورة الإسلام السَمحة وحمايتها من التشويه .

صورة فنية :

- **رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل** : شبه الكاتب رسالة الإسلام بالبناء القوي ، وشبه العدل بالقاعدة الذي يقف عليه هذا البناء .

س١ نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام :﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. اشرح هذا :

إنّ التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو الإنسان ، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب .

ب. هاتِ سبلا أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة ، من وجهة نظرك ؟

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة
- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود
- كان – صلى الله عليه وسلم – يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وأنصافهم والإحسان إليهم ينهى عن إيذائهم

ويترك أيضًا للطالب .

قضايا لغويّة

العدد

أولًا : لمعرفة العدد والمعدود تأمّل المثال الآتي :

✓ حضر ثلاثة رجال

العدد (الرقم) المعدود

ثانيًا : تذكير العدد وتأنيثه :

١) العدد + ة : مؤنث ، نحو : أربعة ، خمسة ، ستّة ...

٢) العدد بدون ة : مذكّر ، نحو : أربع ، خمس ، ستّ ...

ثالثًا : إعراب المعدود :

أ. **من (١١ –٩٩) يعرب المعدود تمييزًا منصوبًا**

✓ شاهدتُ ثلاثة وعشرين تلميذًا ، جاء خمسون عاملًا ، قابلتُ أربعَ عشرة موظفةً

– تلميذًا : تمييز منصوب بتنوين الفتح

ب. **من (٣ – ١٠) والمئات (١٠٠ ، ٢٠٠ ، ...) و الآلاف (١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ .....) والمليون ..فإن المعدود يعرب مضاف إليه مجرور .**

✓ اشتريتُ ثلاث دجاجاتٍ .

– دجاجاتٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

✓ في المدرسة مئتا طالبٍ

✓ قرأتُ ألفَ صفحةٍ

✓ بيعت اللوحة بمليون دينارٍ

❁ **ملاحظة** : الأعداد التي فوق المئة ننظر إلى الرقم الأخير وبناءً عليه نعرب المعدود :

✓ حضر مئة وعشرون رجلًا ﴿(نلاحظ أنّ العدد الأخير "عشرون" ، فهنا نضع المعدود تمييزًا لأنّه من (١١-٩٩)

✓ حضر ألف وسبعة رجالٍ﴿ نلاحظ أنّ العدد الأخير "سبعة" ،فهنا نضع المعدود مضاف إليه لأنّه من (٣-١٠)﴾

رابعًا : الإعراب المعتمد في درس العدد :

أ. **الفاعل** : وحكمه الرفع ، نحو : جاء أربعُ مهندساتٍ .

- أربعُ : فاعل مرفوع بالضمّة

ب. **المفعول به** : وحكمه النصب ، نحو : طالع زيد ثلاثةَ كتبٍ

- ثلاثة : مفعول به منصوب بالفتحة

ج. **مبتدأ مؤخر** : ويأتي بعد شبه جملة ﴿ شبه جملة + عدد ﴾

✓ في الحديقة خمسُ زهراتٍ

- خمسُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة

د. **خبر** : وحكمه الرفع ، نحو : عمرُ أخي ستُّ سنواتٍ

- ستُّ : خبر مرفوع بالضمّة

هـ. **نائب عن ظرف الزمان** : وحكمه النصب ﴿ يكثر فيه الأفعال (أقام ، مكث) ويسأل بـ (كم) ﴾

✓ مكثتُ في مكّة ثلاثةَ أعوامٍ

- ثلاثةَ : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة

و. الأعداد بعد كلمتي (عام) و (سنة) تأتي مضاف إليه مجرور

✓ أُسّست مدينة الإسكندرية عام مئةٍ قبل الميلاد

- مئةٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

العدد (١ –٢) والعدد الترتيبي :يطابق المعدود في التذكير والتأنيث :

العدد ١ :

- ✓ اشتريتُ تفاحةً واحدةً
- ✓ جاء رجلٌ واحدٌ
- ✓ سلمتُ على رجلٍ واحدٍ

العدد ٢ : " المذكّر منه (اثنان واثنين) والمؤنّث (اثنتان واثنتين) ويعامل معاملة المثنّى .

- ✓ اشتريتُ تفاحتين اثنتين
- ✓ جاء رجلان اثنان
- ✓ سلمت على رجلين اثنين

❁ ملاحظة :العدد (١ ، ٢) يتبع المعدود في الحالة الإعرابية (رفعًا ونصبًا وجرًّا)

العدد الترتيبي : على وزن (فاعل)

- ✓ **قرأتُ الفصل الرابع من الروايةِ**

نلاحظ أن العدد الترتيبي (الرابع) جاء على وزن (فاعل) ، ومثله (ثالث ،خامس، سادس ،سابع، ثامن ،تاسع عاشر)

❁ وسميَ ترتيبيًا لأنّه يبيّن ترتيب الفصل بين الفصول ، فنقول قرأت الدرس الرابع والقصة الرابعة .

الأعداد من (٣ – ١٠) : تخالف المعدود في التذكير والتأنيث

- ✓ **طالعَ زيدٌ ثلاثةَ كتبٍ ..... طالعَ زيدٌ ثلاثَ قصصٍ**

مؤنث مذكر (مفردها) كتاب

۞ نلاحظ أن المعدود (كتب) قد جاءت جمعاً مجرورًا

- **ثلاثةَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف
- **كتبٍ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

العدد (١١) :

يطابق المعدود في التذكير والتأنيث

❖ المذكّر منه (أحدَ عشرَ) والمؤنث (إحدى عشرةَ) ، ويبنى على فتح الجزأين ؛ أي نضع الفتحة على العدد سواء أجاء مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، وإعرابه محليّ (في محل)

✓ **قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا ، قرأتُ إحدى عشرة قصّةً**

- أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
- كتابًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

العدد (١٢)

جزؤه الأوّل يعرب إعراب المثنى تبعًا لموقعه في الجملة ، وجزؤه الثاني يبنى على الفتح .

❖ المذكّر منه (اثنا عشرَ) و (اثني عشرَ) ، والمؤنّث (اثنتا عشرةَ) و(اثنتي عشرةَ) .

✓ **في الأردنِّ (١٢) محافظةً . عند تحويل العدد إلى كلمات نتّبع ما يلي :**

- **الخطوة الأولى** : عند كتابة هذا الرقم (١٢) نحدّد التذكير والتأنيث للرقم من خلال معدوده، وبما أن (محافظة) قد جاءت مؤنثة فالرقم مؤنث لأنه يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، فنقول: اثنتا عشرة أو اثنتي عشرة .
- **الخطوة الثانية** : نحدّد الموقع الإعرابي للرقم ، وقد جاء هنا (مبتدأ مؤخر مرفوع) ، لذلك نكتب الرقم (اثنتا عشرة) ، لأنّ المثنى يرفع بالألف

- اثنتا عشرة ، اثنتا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى
- عشرةَ : عدد مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
- محافظةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره

الأعداد من (١٣ – ١٩)

جزؤها الأوّل يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه ، ويبنى على فتح الجزأين رفعًا ونصبًا وجرًّا تبعًا لموقعها في الجملة

اشتركَ في الرحلة خمسةَ عشرَ طالبًا ،اشترك في الرحلة خمسَ عشرة طالبةً (القريب يطابق والبعيد يخالف)

مؤنث مذكر

- **خمسةَ عشرَ** : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل
- **طالبًا** : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

ألفاظ العقود من (٢٠ – ٩٠)

ملحقة بجمع المذكّر السالم ، فتعرب إعرابه تبعًا لموقعها في الجملة ؛ رفعًا بالواو ، ونصبًا وجرًّا بالياء ، وتلزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها سواء أكان مذكرًا أم مؤنّثًا ؛ بمعنى لا يوجد صورة مؤنث من (عشرين) فلا نقول (عشرينة) ☺

✓ **شاركتْ في الحوار عشرون طالبةً . حفظتُ ثلاثين بيتًا من الشّعر**

- عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع الذكر السالم
- طالبةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

✓ **حفظتُ ثلاثين بيتًا من الشعر**

- ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع الذكر السالم
- بيتًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

الأعداد (مئة ، ألف ، مليون ...)

✓ كتبتُ فقرةً في مئةِ كلمةٍ

- **مئةِ** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره (تعرب حسب موقعها في الجملة)
- **كلمةٍ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

العدد المبهم (بضع)

وهي تدل على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة

- وتستعمل استعمل الأعداد المفردة من (٣ – ٩) ، نحو : أقمتُ في القدس بضعةَ أعوامٍ ، مكثت في مكّة بضعَ سنواتٍ .
- وقد تركّب مع العشرة تركيبًا مزجيًا ، نحو : شاهدتُ بضعةَ عشرَ رجلًا ، كلمتُ بضعَ عشرةَ امرأةً
- وقد يكون معطوفًا عليها أحد ألفاظ العقود ، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣ – ٩) ، نحو : صافحتُ بضعةً وعشرين رجلًا

✓ **أقمتُ في القدسُ بضعةَ أعوامٍ .**

- **بضعةَ** : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف
- **أعوامٍ** :مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

العدد المبهم (نيّف) وهو زائد عن العقد

وتدلُّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة ، ولا تستعمل إلّا بعد العقود وبعد المئة والألف ، نحو : (أربعون ونيّف ، مئة ونيّف ، ألف ونيّف) أي أكثر من ، وزيادة على .وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث

✓ **جاء ثلاثون رجلًا ونيِّفٌ :**

- نيّفٌ : اسم معطوف على(ثلاثون) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره .

ملاحظة هامّة : تذكّر أن الاسم المعطوف يعدُّ تابعًا ، أي أنّه يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية (رفعًا أو نصبًا أو جرًّا)

تدريبات

١– حوّل الأرقام التي بين قوسيْنِ إلى كلمات:

أ – أُسِّست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م.

ب– مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣سنة) و(٢شهر) و(١٨ يوم).

جـ– وُلد سليمان البستانيّ عام (١٨٥٦) م.

د – يقع الدّرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.

هـ– عُمر جدّي (٨٧) عامًا.

و – في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.

الإجابة :

أ – سنةَ ألفٍ وتسعمئةٍ واثنتين وستين

ب – (ثلاثًا وعشرين سنة) (وشهرين) (وثمانية عشرَ)

ج – عامّ ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وخمسين .

د– إحدى عشرةَ صفحةً

هـ– سبعةٌ وثمانون

و– مئتا كتابٍ .

٢– أعرب ما تحتَه خطّ في ما يأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ سورة يوسف، الآية (٤).

ب– قال تعالى: ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ سورة المعارج، الآية (٤).

جـ– قال تعالى: ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ سورة الرّوم، الآية (٤).

د – قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلّا المسجد الحرام". (رواه مسلم).

الإجابة :

أ- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به

ب- خبر كان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم

ج – اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

د – اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

٣- اضبط أواخر كلّ من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ – قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابيًا له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركْتُ الحسد، فبقي الجسد.

ب- قبضَ التّاجر ألف دينار ثمن بضاعته.

جـ- زرَعْنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.

د – أمضيْتُ في النّادي الصّيفيّ سبعة أيام.

الإجابة :

أ- مئةٌ وعشرون سنةً ج- أربعَ عشرةَ شجرةً

ب- ألفَ دينارٍ د- سبعةَ أيامٍ

٤- عُد إلى الفِقْرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعربهما.

- أطلقت هذه الدعوة قبلَ ثلاثةِ عقودٍ ونيّفٍ
- ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف
- عقودٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر
- الواو : حرف عطف ، لا محل له من الإعراب
- نيّف : اسم معطوف على(ثلاثة) مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

الـمصـدر الصـّريح

❖ **المصدر** : هو كل حدث مجرّد من الزمان ويأتي على أوزان محدّدة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي .

الفعل الثلاثي : هو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من ثلاثة أحرف.(شربَ ، أكل ، وهبَ)

الفعل غير الثلاثي : هو الفعل الذي يتكون ماضيه من أكثر من ثلاثة أحرف .(انكسرَ ، قطّعَ ، استعملَ)

أولًا : **أوزان مصادر الفعل الثلاثي** :

الوزن(المصدر)	المثال
فِعالة	صِناعة ، زراعة ، حياكة
فَعلان	جَريان ، طيران ، جولان
فُعولة	سُهولة ، ملوحة ، حموضة
فَعَل	مَرَض ، أسف ، جزع
فُعُول	قُدُوم، قعود ، سجود
فَعْل	عَرْض ، أَخْذ ، فَتح
فَعيل	دَبيب ، ضجيج ، صهيل
فُعال	سُعال ،صُداع ، عُطاس

معلومة مهمّة : عند صياغة المصدر الصريح للفعل اسبقه بجملة (قام بعملية .....) ، مثال :

- **صنعَ : قام بعملية الصناعة**
- **طار : قام بعملية الطيران**
- **مَرِض : قام بعملية المرَض**
- **سَجد : قام بعملية السجود**
- **درّس : قام بعملية التدريس**
- **انكسَر : قام بعملية الانكسار**

ثانيًا : الفعل غير الثلاثي :

أ. **الفعل الرباعي:** هو الفعل الذي يتكون ماضيه من أربعة حروف .

الوزن(المصدر)	المثال
إفْعال	إنتاج، إخراج
إفَالة	إعادة ، إقالة
تَفْعيل	تشديد ، تدريس
تَفعِلة	تهدئة ، ترقية
فِعال ومفاعلة	جدال ومجادلة، قِتال ومقاتلة
فِعلال	وِسواس ، زِلزال
فَعْلَلة	طَمْأَنَة ، هَنْدسة

ب. **الفعل الخماسي** :هو الفعل الذي يتكون ماضيه من خمسة حروف .

الوزن(المصدر)	المثال
افتعال	اجتهاد ،اقترح
انفعال	اندماج ، انكسار
تفاعُل	تبايُن، تجاذُب
تفعُّل	تعلم ، تدرُّج
افْعِلال	اسْوِداد ، اصْفِرار

ج. **الفعل السداسي** :هو الفعل الذي يتكون ماضيه من ستّة حروف .

الوزن(المصدر)	المثال
اسْتِفعال	استغفار، استخدام
اسْتِفالة	استجابة ، استقالة
افعيعال	اخشيشان ، اعشيشاب

تدريبات

١– هاتِ المصدر الصّريح لكلّ فعل ممّا يأتي:

فَهِمَ، استوْطَنَ، طالعَ، علّمَ، أخرجَ، أشرفَ، اخْضَرّ، انهزمَ.

الإجابة :

الكلمة	المصدر
فهم	فَهْم
استوطن	استيطان
طالع	مُطالعة
علم	تعليم
أخرج	إخراج
أشرف	إشراف
أخضرّ	اخضرار
انهزم	انهزام

٢– حوّل المصادر المؤوّلة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

أ – يعجبني أنْ تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.

ب– أحبُّ أنْ أطالعَ الكتبَ العلميّة.

أ. استثمار ب. مطالعة

٣– عيّن المصادر الصّريحة من الثلاثيّ وغير الثلاثيّ في النصّ الآتي:

"قيل لأعرابيّ: بمَ يسود الرّجل فيكم؟ قال: بالدّين والكرم، والشّجاعة، وتجنُّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السّوء، والتّقرُّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتّشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذي الحاجة الملهوف".

مصدر لفعل ثلاثي	مصدر لفعل غير ثلاثي
الكَرَم (كرم)	تجنُّب (تجنَّب)
شجاعة (شَجُع)	الاشمئزاز (اشمئزّ)
الكذب (كذب)	الابتعاد(ابتعد)
العطف(عطف)	التقرُّب(تقرَّب)
	احترام(احترم)
	الاستماع(استماع)
	التشاوُر(تشاوَر)
	الاستفادة(استفادة)
	الاعتناء (اعتنى)

٤– عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:

أ – مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثيّ.

ب– مصدرًا صريحًا لفعل رباعيّ.

جـ– مصدرًا صريحًا لفعل خماسيّ.

د – مصدرًا صريحًا لفعل سداسيّ.

الإجابة :

أ– عبادة ، الدعوة ، نموًّا **ج– التكافُل**

ب.تربية ، توجيه ، توفيق ، تأسيس ، تذكير ، تحقيق **د– الاستفادة**

معلومات إثرائيّة مفيدة لبحث المصدر الصريح((قراءة وفهم))

أولا : مصادر الأفعال الثلاثية :

أ. إذا كان الفعل على وزن (**فَعَلَ**) أو (**فَعِلَ**) صار مصدره على وزن [**فَعْلٍ**]

✓ مثال : أَخَذَ على وزن (فَعَلَ)فيكون مصدرها على وزن (فَعْلٍ)، وهو أَخْذٍ

ومثلهُ (**فَتح : فَتح**) ، (**أَكَلَ : أَكْلٍ**)

✓ مثال : سَمِعَ على وزن فَعِلَ ، فيكون مصدره على وزن (فَعْلٍ) وهو سَمْعٍ

ومثلهُ (**حَمِدَ : حَمْدٍ**) (**شَرِبَ: شَرْبٍ**)

- أما إن دلت على حرفة فيكون مصدره على وزن[**فِعَالة**].

مثال : (زَرَعَ : زِرَاعة) (حَرَثَ: حِراثة) (حاك :حِياكة)

ب.إذا كان الفعل على وزن (**فَعُلَ**) وكان لازمًا صار المصدر على وزن [**فُعولة**]

✓ مثال: (مَلُح : ملوحَة) (سَهُل :سُهولة)

ج. إذا كان الفعل على وزن (**فَعِلَ**) وكان لازمًا ،صار مصدره على وزن[**فَعَلٍ**]

✓ مثال : (تَعِب : تَعَبٍ) (أَسِفَ : أَسَفٍ) (جَزِعَ: جَزَعٍ)

د. إذا كان الفعل على وزن (**فَعَلَ**)وكان لازما صار مصدره على وزن [**فُعولٍ**]

✓ مثال: (قعد : قُعود) (سجد : سجود) (دخل : دخول)

- وإن دلّ على حركة واضطراب صار مصدره على وزن [**فَعَلان**]

✓ مثال : (غلى : غليان)(فار : فوران) (طار: طيران) (جال: جولان)

- وإن دلّ على سيرٍ صار وزنه على وزن [**فَعيلٍ**]

✓ مثال : (رحَل : رحيل)

- وإن دلّ على صوت صار وزنه على وزن **[فُعال]**أو **[فعيل]**

✓ مثال : (صَرَخ : صُراخ) (عوى: عواء) (ضجّ : ضجيج) (صهل: صهيل)

- إن دلّ على داءٍ صار وزنه **[فُعال]**

✓ مثال : (سعل: سعال) (صدع: صداع) (عطس :عُطاس) (دار :دوار)

ثانيا : مصادر الأفعال غير الثلاثية :

- إذا كان الحرفان الأول والثالث متشابهان أو الحرفان الثاني والرابع متشابهان يكون وزن المصدر على وزن (فِعْلال) مثال : وسوس : وِسواس ، زلزل : زِلزال

أ. إذا كان الفعل على وزن (**أفعل**) صار مصدره على وزن(**إفعال**)

✓ مثال : أكرم :إكرام، أخرج : إخراج ، أوجد : إيجاد

- أما إذا كان معتل العين فوزن مصدره على وزن (**إفالة**)

✓ مثال: أقام : إقامة ، أشارَ: إشارة ، أدارَ: إدارة

ب.إذا كان الفعل على وزن(**فاعلَ**) ، فوزن مصدره على وزن (**مُفاعلة أو فِعال**)

✓ مثال : ناقشَ : نِقاش : مُناقشة ، قاتل : قِتال : مُقاتلة ، واصل : وِصال: مُواصلة

ج. إذا كان الفعل على وزن (**فعَّل**)،فوزن مصدره على وزن(**تفعيل**)

✓ مثال : كبّرَ : تكبير ، عظّم : تعظيم ، وحّد : توحيد

- أما إذا كان مهموز اللام فمصدره (**تفعيل أو تَفْعِلة**)

✓ مثال : ربّى : تربية ، نمّى : تنمية ، وفّى : توفية ، رقّى : ترقية

د. إذا كان الفعل على وزن (**انفعل**) ،فوزن مصدره (**انفعال**)

✓ مثال : انكسر :انكسار ، انفتح :انفتاح ،انطلق :انطلاق

هـ. إذا كان الفعل على وزن (**افتعل**) فوزن مصدره (**افتعال**)

✓ مثال : اقترب : اقتراب ، امتثل : امتثال ، ارتوى : ارتواء ، اصطبر :اصطبار

و. إذا كان الفعل على وزن (**تفاعَلَ**)،فوزن مصدره (**تفاعُل**)

✓ مثال : تناقَش: تناقُش ، تزاحَم: تزاحُم

ز. إذا كان الفعل على وزن (**تفعَّل**)، فوزن مصدره (**تفعُّل**)

✓ مثال : تقرَّبَ :تقرُّب ، تجمَّل : تجمُّل

ح. إذا كان الفعل على وزن(**استفعل**) ، فوزن مصدره (**استفعال**)

✓ مثال : استخدم : استخدام ، استقدم : استقدام

الوحدة التاسعة :

مـفاتيـح الـقلـوب

القراءة

الكلمة الحُلْوة

سمِعْتُها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلّا بالتّأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلْوة، إنّها حياة لا تطاق!" كانت المتكلِّمة عاملة أميّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرَتْها، وصبّت عليها اللّوم؛ لأنّها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرَتْها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفِّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجّرَ البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف.

الكلمة الحُلْوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوجَ أسماعَنا إليها، بل ما أحوجَ قلوبنا! إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السِّحْر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرِّك الهمّة والمروءة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأتَهُ بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدتَه تعلّقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

والكلمة الحُلْوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أنْ تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّضَ الله عليك، أو يوجِز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صِرْفة، وأنّ القلبيْنِ حلّا محلّ الجيبيْنِ، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًّا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنه يشيع الطُّمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الحُلْوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النّفوس الصّماء صمَمَ الآلة، النّفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجَز وأجر يُدفَع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأميّة – شيئًا لا يطاق.

وينبغي للكلمة الحُلْوة أنْ تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زَيْف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علّام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحبّ. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أنْ نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

يقول المثل: "بمزاولة الحِدادة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عوّدتَ لسانك إرسال هذه العبارات" أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيّبة تصدر عن النّفس، وتصقلها في الوقت ذاته.

ولَئِن كانت الكلمة الحُلْوة لازمة بين الرّئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزّوج وزوجته، والأب وابنه، والصّديق وصديقه، ولا يحسبَنَّ أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصّحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترُصُّ بُنيان الصّداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرَّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس مَنْ يفوز بإعجاب زوجِه أولًا ويسمعها دائمًا تثني عليه.

(محمد النقّاش، مواليد الأرق، بتصرّف).

التّعريف بالكاتب

محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مواليد الأرق" عام ١٩٦٠م الذي يضمّ بين دفتيه بضعًا وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

جوّ النصّ

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيّبة وحُسْن التّعامل في إشاعة المحبّة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانيّ، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين النّاس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الحُلْوة" نهج فيها الكاتب نهجًا خاصًا في التّفكير والتّعبير بلغة تبعث على الأمل والتّفاؤل في التّعامل بين النّاس، ودفْعهم نحوَ سبل الحقّ والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

القراءة

الكلمة الحُلْوة

الفقرة الأولى :

سمِعْتُها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلّا بالتّأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلْوة، إنّها حياة لا تطاق!" كانت المتكلّمة عاملة أميّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرَتْها، وصبّت عليها اللّوم؛ لأنّها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرَتْها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجّرَ البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التأنيب (أنب)	اللوم الشديد	**فيلسوف** (فلسف)	العالم الباحث في أمور الفلسفة
الانتهار (نهر)	الزجر	**أميّة** (أمّ)	لا تعرف القراءة والكتابة
الوابل (وبل)	المطر الشديد ، ويقصد هنا اللوم الكثير		

الفكرة : اعتراض الخادمة الشديد على معاملة مرؤوسيها القاسية والسيّئة .

الصور الفنيّة :

ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر . ؟ (التذوّق الجمالي)

صوّر الكاتب كلام التأنيب والانتهار الذي صبّته ربّة المنزل على العاملة مطرًا شديدًا

ولا نُكافأ إلّا بالتأنيب والانتهار

صوّر التأنيب والانتهار بالهدية التي تُعطى للخادمة

صبّت عليها اللّوم :

صوّر الكاتب اللوم بالماء الذي يصبّ

فتفجّر كالبركان ، بركان الإنسانية :

صوّر الكاتب اعتراض الخادمة والمنْطَلِق من إنسانيتها بركانًا متفجِّرًا

س١ عاملت فتاةُ البيت الخادمة معاملةً قاسية : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- **هات صورًا من هذه المعاملة :** التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الحلوة

ب- **ما سبب هذه المعاملة :** تقصير الخادمة في أداء الواجب

ج – **هل تظن أنّها تستحق هذه المعاملة ؟ بيّن رأيك**

لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب

د – **ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟** كلمة حلوة

س٢ وضّح دلالة كل من العبارات التالية : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

١) " تقول وصوتها يختنق بالبكاء "

يدل على شدّة الحزن والضيق

٢) "تكلمت الخادمة بلغة الفيلسوف"

تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميّتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها

٣) "نعمل سحابة النهار وبعض الليل"

العمل طوال اليوم

٤) "فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية "

دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت

س٣ ما دلالة تكرار عبارة :" حياة لا تُطاق" في النص برأيك ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتمل ، وقد تجاوزت الحدّ

الفقرة الثانية

الكلمة الحُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوجَ أسماعَنا إليها، بل ما أحوجَ قلوبنا! إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السِّحْر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرِّك الهمّة والمروءة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأتَهُ بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدتَه تعلّقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أحوج (حوج)	محتاجًا	**مروءة (مرؤ)**	أخلاق
مقامًا (قيم)	مكانةً	**خير وجه**	أفضل حال

الفكرة : أثر الكلمة الحلوة واللطيفة في نفس المتلقّي

الصور الفنيّة :

- **ما أحوج أسماعنا إلى الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة .....، إنّها مفاتيح القلوب** ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر القلوب أبوابًا ، وصوّر الكلام الطيّب مفاتيح لهذه القلوب

تمسح عرق المتعب

صوّر الكلمة الطيّبة باليد الحانية التي تمسح العرق عن المتعب

س١ جعل الكاتب الثناء سبيلًا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط :﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص :

حين يقول صاحب العمل من فضلك أو اعمل معروفًا ، ويوجد في النص الكثير .....

ب- بيّن رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا ؟

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبّته .

س٢ ما أثر المعاملة الطيبة في نفوس الآخرين ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تفعل فعل السّحر ، فتُفرح القلب الحزين وتمسح عرق المُتعب ، وتحرّك الهمّة والمروءة

س٣ كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل ؟﴿ الفهم والتحليل ﴾

بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر

س٤ استنتج من النص حقّا من حقوق العمّال ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

حماية كرامة العمّال ، الحق في الرّاحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر

الفقرة الثالثة

والكلمة الحُلْوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أنْ تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّضَ الله عليك، أو يوجِز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صِرْفة، وأنّ القلبيْنِ حلّا محلّ الجيبيْنِ، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنه يشيع الطُّمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تقتصد (قصد)	توفّر المال	**يوجز (وجز)**	يختصر الكلام
صِرفة (صرف)	الخالص لم يختلط بغيره	**الطمأنينة (طمن)**	السكون والراحة
طابعا	شكلًا	**يسود (سود)**	يسيطر ، يظهر

الفكرة : الكلام الحلو لا يغني عن الأجر المادّي ولكنّه يضفي طابعًا إنسانيًا روحيًا بين الناس .

الصور الفنية :

- **القلبين حلّا محل الجيبين :** صور الكاتب العلاقة الودّية بالقلبين والماديّة بالجيبين
- **وإذا الخدمة المادّية ترتدي طابعًا إنسانيً روحيًا**

صوّر الخدمة المادّية بالإنسان كما صور الطابع الإنساني باللباس الذي يرتديه هذا الأنسان

س١ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجبٌ ، والكلمة الحلوة عطاء . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. **هل تؤيّد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟**

أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل ، وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجبًا ؛ فأرى أنّها واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر ، ويترك أيضًا للطالب ..

ب. ما الذي يضفيه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادّية صِرفة ، وأن قلبيهما حلّا محل جيبيهما ، بطابع إنساني روحاني

ج – بيّن أثره في المجتمع الإنساني ؟

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة ، وترص بنيان الصداقات ، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني

س٢ ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل "عوّض الله عليك" " بارك الله فيك" ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

الدّعـــــــاء

س٣ ما المقصود بقول الكاتب : " وأنّ القلبين حلّا محل الجيبين ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية

س٤ توقّع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًّا في علاقاته ، ويشعر أفراده بالغربة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية

الفقرة الرابعة :

الكلمة الحُلْوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها

الإنسان، لكنّ النّفوس الصّماء صمَمَ الآلة، النّفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجَز وأجر يُدفَع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأميّة – شيئًا لا يطاق.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تصدع بأمرك (صدع)	تُنفِّذه	**مزايا (مزي)**	فضائل
الصمّاء (صمم)	لا تسمع	**المتنكرة (نكر)**	الجاحدة ، الرافضة

الفكرة : الكلمة الحلوة تميّز الإنسان عن الآلة ، وبعض الناس لا يقيمون اعتبارًا لها .

الصور الفنيّة :

لكنّ النفوس الصمّاء صمم الآلة، هي التي تفضّل التعامل مع الآلة . ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر النفوس ا لجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة ، آلةً صمّاء لا تشعر

س١ فرّق الكاتب بين إنسان مادّي ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضّح ذلك . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

- الإنسان المادّي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه
- الإنسان الذي يقدّر قيمة الكلام الطيّب ، فالكلمة الحلوة من مزاياه ، وهي طبع فيه

الفقرة الخامسة :

وينبغي للكلمة الحُلْوة أنْ تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زَيْف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علّام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحبّ. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أنْ نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يشوبها (شوب)	يخالطها	**علّام الغيوب**	الله عزّ وجلّ
زيف	الباطل الرديء من الشيء	**وتر**	خيط مشدود في الآلة الموسيقية
صداها (صدي)	رجع الصوت والمقصود أثرها		

الفكرة : الكلمة الحلوة الصادقة الصادرة بكل إخلاص لها الصدى المستحب عند الناس

الصور الفنيّة :

- **الكلمة الحلوة إذ تُقال ....فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا**

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة باليد ، وصوّر القلب بالآلة الوترية التي تعزف عليها هذه اليد

- **لا يشوبها زيف أو نفاق**

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة بالماء الصافي وصوّر الزيف والنفاق بالشوائب التي تعكر صفاء المياه

س١ وضّح دلالة قول :" فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا "؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

الأثر الإيجابي للكلمة الطيّبة في النفوس

س٢ لماذا يجب على الكلمة الحلوة أن تكون خالصة وصادقة كما بيّن الكاتب ؟

حتى تصل إلينا مباشرة من دون زيف أو نفاق فتنقر على وتر قلوبنا ويكون لها صداها المستحب

س٣ يشيع على ألسنة بعض الناس أنّ فلانًا يستخدم الكلمات الرقيقة تملّقًا أو رياءً لتحقيق مآرب أو منافع خاصة ، بيّن رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك للنص ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

يترك للطّالب:

.....

.....

الفقرة السادسة

يقول المثل: "بمزاولة الحِدادة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عوّدتَ لسانك إرسال هذه العبارات" أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيّبة تصدر عن النّفس، وتصقلها في الوقت ذاته.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الإيحاء (وحي)	الإلهام ، الصوت الخفي	**تصقلها (صقل)**	تهذّبها
مزاولة (زول)	ممارسة		

الفكرة : تعويد اللسان على الكلمات الطيّبة تفعل فعل الإيحاء فيها .

الصور الفنية :

- **تصقلها في الوقت ذاته :**

صوّر الكاتب الكلمة الطيّبة بالأداة الحادّة وصوّر النفس بالمرآة التي تصقلها تلك الأداة فتجعلها لامعة واضحة .

س١ ما المقصود بقول الكاتب : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

١) " بمزاولة الحِدادة تصبح حدّادًا "

إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتادهُ

٢) "إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته "

عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإنّه لا يبثّ السّرور في متلقيه فقط وإنّما في نفسه أيضًا

س٩ معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطري ؟ وضّح إجابتك ﴿ الفهم والتحليل ﴾

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقّة . ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيّبة –كما قال الكاتب : " بمزاولة الحدادة تصبح حدّادًا – ستصبح عندئذٍ طبعًا مكتسبًا فيه ، ويعتادها . ويترك أيضًا للطالب

الفقرة السابعة :

ولَئِن كانت الكلمة الحُلْوة لازمة بين الرّئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزّوج وزوجته، والأب وابنه، والصّديق وصديقه، ولا يحسبَنَّ أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصّحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترُصُّ بُنيان الصّداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرَّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس مَنْ يفوز بإعجاب زوجِه أولًا ويسمعها دائمًا تثني عليه.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأنداد (**ندد**)	مفردها الندّ ، وهو المثل والنظير	**الزّوج**	– زوج الرجل :امرأته – زوج المرأة : بعْلها ويُقال للاثنان : زوجان
الألفة (أَلِف)	الاجتماع والمودّة	**ترصّ** (رصّ ، رصص)	تقوّي
تثني (**ثني**)	تمدح	**تشُدُّ**	تقوي

الفكرة : عبارات التعاطف تقوّي العلاقات بين المقرّبين ، ولا داعي لرفع الكلفة بينهم

الصور الفنيّة :

عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصداقات ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر الصداقات بناءً تقوّيه عبارات التعاطف

س١ وضّح عبارة " رفع الكُلفة تنفي كلمة المحبّة " ؟

أي أنّ عبارات التعاطف والمحبّة بين الأقارب يقوي العلاقات فيما بينهم ، فالزوج يحبّ سماع الثناء من زوجته والعكس صحيح .

أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

فرّقْ في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطّ في ما يأتي:

– "الكلمة الحُلْوة لها صداها المُستحبّ".

– قال علي الجارم:

وَجرى في الأَرْضِ يَنْبُوعُ هُدًى بَعْدَ أَنْ حرّقَها حَرُّ صَداها

– **صداها الأولى** : رجع الصوت والمقصود أثرها

– **صداها الثانية** : عطشها الشديد ، الصّدى : العطش الشديد

٥– عد إلى المعجم واضبطْ بالشّكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

١) يقبِض ٢) يعجَز ٣) يشُدّ

٦– استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدّلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتحقّق من استعمالها بهذه الصورة.

زوج يستوي فيها المذكّر والمؤنّث ، زَوْجُ المرأة : بعلها . وزَوج الرجل : امرأته ، فيقال للاثنين : هما زوجان

أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

س وضّح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقّي ، من وجهة نظرك ؟

استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصّة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقًا للقارئ وتأثيرًا فيه

س لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضّح ذلك في رأيك ؟

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنّب كسر خواطرهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها .

س أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا ؟

أسعد الله أيامك ، بارك الله فيك ، طابت أيّامك ، سُعدت برؤيتك

أنس الشلبي

قضايا لغويّة

أسلوب التعجّب

أسلوب التعجّب : ويكون عندما يعبّر الإنسان في ما يثيره ويدهشه حسنًا أو قبحا .

- **التعجّب قسمان** :

أ- **قياسيّ** ، وله صيغتان ، هما :

١- (ما أفعل) ، نحو :

- ✓ ما أكرمَ اللهَ سُبحانه وتعالى !
- ✓ ما أجملَ الابتسامةَ المرسومةَ على محيّاك !
- ✓ ما أجبنَ العدوَّ !
- ✓ قال الشاعر :

فما أكثر الإخوانَ حين تعدّهم ولكنّهم في النائبات قليلُ

٢- (أفعلْ بـ) ، نحو :

- ✓ أعظمْ بقاضٍ يعدلُ بين الناسِ
- ✓ قال تعالى :" أَسْمِعْ بهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لٰكِنِ الظَّالمونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" .
- ✓ قال الشاعر :

أعظمْ بأيامِ الشباب نضارةً يا ليتَ أيام الشباب تعودُ

ب- **سماعي** : يُفهم من سياق الجملة ، نحو :

- ✓ للهِ اللهَ على هذا الإنجاز !
- ✓ ما شاء الله ما شاء الله ! – لله درّ اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم !

يعرب تركيب التعجّب القياسي (ما أفعل !) على النحو الآتي : (((حفظ)))

ما أجملَ المنظرَ !

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- **أجملَ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على(ما)
- **المنظرَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أجملَ المنظرَ) في محل رفع خبر المبتدأ (مـا) .

مثال آخر : ما أطيبه من مذاقٍ!

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- **أطيبَ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما) ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (أطيبه) في محل رفع خبر المبتدأ (مـا) .

تدريبات

١ – بيّن الصّيغة التي جاء عليها أسلوب التّعجّب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ – قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ سورة الكهف، الآية (٢٦).

ب– قال تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾ سورة عبس، الآية (١٧).

الإجابة :

أ- **أبصرْ به** : تعجّب قياسي على وزن (أفعلْ بـ)

ب- **ما أكفرَه** : تعجّب قياسي على وزن (ما أفعلَ)

٢- صُغ أسلوبَ تعجّب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظّفها في جمل من إنشائك:

عَظُمَ، حَسُنَ، جَمُلَ، كَرُمَ

الإجابة :

١) عظُمَ : ما أعظمَ الحريّة ! ، أعظمْ بأيامِ الشباب نضارةً !

٢) حسنَ : ما أحسنَ الخلقَ الكريم ! ، أحسِنْ بالمجتهدِ تلميذًا!

٣) جمُل : ما أجملَ الكعبةَ المشرّفة ! ، أجملْ بالطبيعةِ منظرًا!

٤) كرُمَ : ما أكرمَ حاتم الطائيِّ ! ، أكرمْ بأخيكَ ضيفًا !

٣- أعرب ما يأتي: ما أنضرَ خضرةَ الزّرعِ!

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- **أنضرَ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)
- **خضرةَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أنضرَ خضرةَ) في محل رفع خبر المبتدأ (مـا) ، وهو مضاف .
- **الزرعِ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

٤- عُد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوبَ تعجّب قياسيًّا، وأعربه.

✓ **ما أحوجَ أسماعنا إليها !**

- **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- **أحوجَ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)

– **أسماعَنا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أحوجَ أسماعنا) في محل رفع خبر المبتدأ (مـا) ، وهو مضاف ، و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

✓ **ما أحوجَ قلوبنا !**

– **ما** : التعجبيّة : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

– **أحوجَ** : : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)

– **قلوبَنا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أحوج قلوبَنا) في محل رفع خبر المبتدأ (مـا) ، وهو مضاف ، و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

المصدر الميميّ

المصدر الميميّ مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة، ويدُلّ على ما يدلّ عليه المصدر، نحو: مَطْلب، مَسْعى، مَنْفعة، مَأْخذ، مَسرّة، مَكْسب.

صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان ؛ أي على وزن ﴿ مَفعِل ﴾ نحو مَوعِد ، أو ﴿مَفعَل ﴾ نحو مَسبح .

ويصاغ من الفعل الثلاثي الأجوف بزيادة ميما مفتوحة ، نحو (قام : مَقام) ، (تاب : مَتاب) ، (فاز ، مَفاز)

وللتفريق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان تأمّل الأمثلة الآتية :

١) مجلِس النقابة أمام الجامعة . ((اسم مكان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (مكان) و لوجود قرينة (أمام الجامعة)

٢) مجلِس النقابة الساعة الثانية ظهرًا . ((اسم زمان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (زمان) و لوجود قرينة(الساعة)

٣) كان مجلس النقابة ناجحًا . ((مصدر ميمي)) بسبب تعويض مكانه بمصدرٍ صريحٍ (جلوس)

ملاحظة : قد تتصل التاء المربوطة بالمصدر الميمي . نحو ((مَوعظة ، مَنجاة))

صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان واسم المفعول بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر

((مُـ ...ـَ..)) نحو : استودع : يستودع : مُستودع ، مُرتقَب ، مُنتهى ، مُنطلَق

ولزيادة التفريق بينهم يجب علينا أن نفهم السياق ، فالمفرّق بينهما السياق . تأمّل الأمثلة الآتية :

✓ **مُنْطَلَقُ** العدّائين أمام دار البلدية : *اسم مكان* لأنّها دلّت على مكان ، قرينة (أمام دار) ، ويمكن تعويض كلمة مكان بدل كلمة (**مُنْطَلَقُ**) نحو : مكان العدّائين أمام دار البلدية

✓ **مُنْطَلَقُ** العدّائين على الساعة التاسعة صباحا : : *اسم زمان* ؛ لأنّها دلّت على زمان ، قرينة (الساعة التاسعة) ، ويمكن تعويض كلمة زمان بدل كلمة (**مُنْطَلَقُ**)

✓ كان **مُنْطَلَقُ** العدّائين سريعًا: مصدرًا ميميًّا ، حيث يمكن وضع مصدر صريح محلّها (التقاء) ، ونلاحظ أنّه لم يفسد المعنى .

✓ هذا الرجل **مُنْطَلَقٌ** به إلى السجن : *اسم مفعول* ، لأنّه دلّ على الحدث ومن يقوم به . يمكن تعويضًا الفعل المبني للمجهول (يُنطلق به) مكان كلمة (**مُنْطَلَقٌ**)

تدريبات

١ – ميّز المصدر الميميّ من اسم المفعول من اسمي الزّمان والمكان في ما تحتَه خطّ في الآيات الكريمة الآتية:

أ – قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأنعام، الآية (١٦٢).

ب– قال تعالى: ﴿ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ سورة الفرقان، الآية (٧١).

جـ– قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ سورة النبأ، الآية (٣١).

د – قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾ سورة طه، الآية (٥٩).

هـ– قال تعالى: ﴿ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾

و – قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾ سورة التوبة، الآية (٦٠).

ز – قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴾

الإجابة :

الكلمة	نوعها من المشتقات
محياي/ مَماتي	مصدر ميمي
مَتابا	مصدر ميمي
مَفازا	مصدر ميمي
مَوعدكم	اسم زمان
مَآب	مصدر ميمي
مُفتحة	اسم مفعول
المـؤلَّفة	اسم مفعول
المـأوى	اسم مكان

٢– ضع مصدرًا ميميًّا مكان المصدر الصّريح في ما تحتَه خطّ في الجمل الآتية:

أ – وفّقك الله في نجاح سعيك. **مَسعاك**

ب– اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة. **مَوعظة**

جـ– في الصّدق نجاة. **مَنجاة**

د – أغْنِ نفسك عن سؤال النّاس بالعمل. **مَسألة**

٣– عُد إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميّة.

الإجابة :

١– مطالبها (مطلب)

٢– منفعة

٣– منفعة

٤– معذرة

٥– محبَّة

٦– مقام .

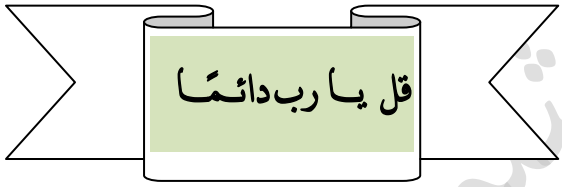

أنس الشلبي

الوحدة العاشرة :

القدس في قلوب الـهاشميين

القراءة

رسالة من باب العامود

(يحفظ الطالب ثمانية أبيات)

يا حبيبَ القُدسِ نادتْكَ القِبابُ ... والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيابُ
إنَّها قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وفي ... زَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ
والأحبّاءُ على العَهْدِ الذي ... قَطَعوهُ والهوى – بعْدُ – شبابُ
رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ ... رايةٌ واسْمُكَ سيْفٌ وكتابُ
وَهُمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُمْ ... أَسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكابُ
ويَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائجٌ ... يَفْتَدي الأقصى وأمواجٌ غِضابُ
كَمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ ... وردةٌ فاحتْ وكَمْ جادَ سَحابُ
وعلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يدٍ ... حُرَّةٍ دَقَّتْ وكَمْ شعَّ شِهابُ
وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهم ... وبِهِمْ تَزْهو الرَّوابي والشِّعابُ
والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدًى ... وعليها مِنْ سَنا المجدِ إهابُ

إنْ يَكنْ بابُ البُطولاتِ دَمًا ... فالجباهُ السُّمْرُ للجنَّةِ بابُ
يا حبيبَ القُدْسِ ما للقُدْسِ مِنْ ... مُنْقِذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يَبابُ
المَلايينُ التي مِلْءُ المدى ... ما لها في نَظَرِ الغازي حِسابُ

غيرَ أنَّ القدسَ في محنتِها وحدَها صابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكَمْ ناديْتَ لكنْ لا صَدًى ولكَمْ أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ
يا حبيبَ القدسِ يا بيرَقَها سوف تَلْقانا ونلْقاها الرِّحابُ
وغدًا شَمْلُ الحِمى مُجْتمِعٌ وغدًا للمسجدِ الأقصى مآبُ

(حيدر محمود).

التعريف بالشّاعر

حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر، ولد في حَيْفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثمّ عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيرًا للمملكة في تونس، ثمّ وزيرًا للثقافة، عُرف بقصائده الوطنيّة، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: (شجر الدّفلى علن النّهر يغني) و(من أقوال الشّاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

جوّ النصّ

ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال – طيّب الله ثراه – في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة – الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتمامًا كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق، فهي بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدّم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

القراءة

رسالة من باب العامود

البيت الأوّل :

يا حبيبَ القُدسِ نادتْكَ القِبابُ والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القِباب	مفردها قُبَّة ، وهي أبنية ذات أشكال مقوَّسة ومجوَّفة	**المحاريب**	جمع محراب ، وهي الأماكن التي يقف بها الأئمة للصلاة

الشرح: يخاطب الشاعر جلالة الملك المغفور له – بإذن الله – الملك حسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقِبابها ، مستغيثة بك .

الصورة الفنيّة :

يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

شبه الشاعر القدس امرأة حبيبة الحسين تنادي جلالة الملك وتستغيث به ، كما صوّر القباب والمحاريب بأشخاص مشتاقة تستغيث بالملك .

س١ نادت القِباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك حسين بن طلال طيَّب الله ثراه ، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

دلالة دينيّة ، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .

البيت الثاني

إنَّـهـا قُـرَّةُ عَـيْـنَـيْـكَ وفـي زَنـدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
قرّة عينيك	مبعث السّرور والاطمئنان	**زندك**	موصل طرف الذراع في الكف
الوشم	ما يثبت من لون على الجسم	**الكفّ**	الرّاحة مع الأصابع
الخِضاب	ما يخضب ويتلون به من حِنّاء ونحوه		

الشرح: ويتابع مخاطبًا جلالته : القدس مبعث السّرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زَندك وشمُها ، وتخضَّب في كفّك لونها ، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

الصور الفنيّة :

وفي زندك الوشم وفي الكفّ الخِضاب

شبه الشاعر القدس بالوشم على زَند جلالة الملك ، كما شبهها بالحِنّاء الجميلة على كفّه ، دلالةً على ثبات العلاقة بينهما .

س١ عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بيّن ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهدها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستوريّة ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينيه ، وهي كالوشم في زَنده ، وكالخِضاب الذي يلوّن يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

س٢ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي ؟ ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

إنّها قُرّة عينيك وفي زندك الوشم وفي الكفّ الخِضاب

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك – **للكفّ الخضاب** : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس

البيت الثالث :

والأحـبّـاءُ على الـعَـهْـدِ الـذي قَطَعوهُ والهـوى – بعْدُ – شبابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأحبّاء	أهل فلسطين	**العهد**	الوعد
قطعوه	أي ألزموا أنفسهم به لك	**الهوى**	الحب
بعدُ	المقصود ما زال	**شباب**	الجديد القوي

الشرح: أهل القدس الذين يحبّون جلالته باقون على عهدهم معه في الدّفاع عنها ، وهواهم ما زال فتيًّا ، فيهم عُنفوان الشباب واندفاعه

الصور الفنية :

الهوى – بعدُ – شباب ﴿ التذوّق الجمالي﴾

شبه الشاعر حب أهل القدس بالشباب القويّ في عنفوانه واندفاعه .

س١ في قول الشاعر : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

والأحـبّـاءُ على الـعَـهْـدِ الـذي قَطَعوهُ والهـوى – بعْدُ – شبابُ

أ. **من هم الأحبّاء** : أهل القدس الذين يحبّون جلالته وينتمون لمدينتهم

ب. **ما العهد الذي قطعوه** : الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال – طيّب الله ثراه – في الدّفاع عن القدس ، ورفض الخنوع للعدوّ الغاصب

البيت الرابع :

رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايـةٌ واسْمُـكَ سيْـفٌ وكتـابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
رسمُك	صورتك	**أهداب**	مفردها : الهدْب، شَعْرُ أجْفَانِ العَيْنِ

الشرح : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكلّ ما فيه من قوّة سيف يدافعون بهم ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه .

الصور الفنيّة :

- **رسمك الغالي على أهدابهم راية** ﴿التذوّق الجمالي﴾

شبه الشاعر الملك راية على أهداب أهل القدس

- **اسمك سيف وكتاب**

شبه الشاعر اسم (الحسين) بالسيف دلالة على وقعه في قلوبهم وبالكتاب دلالة على مكانته عندهم .

س١ من خلال فهمك للبيت الرابع بيّن مكانة الملك حسين– طيّب الله ثراه– عند أهل القدس ؟

لقد أحبّ أهل فلسطين الملك حسين رحمه الله حتّى بات اسمه محفورًا في قلوبهم، حيث يعتبرون صورته السَّمحة راية على عيونهم يفتخرون بها ، واسمه رمز قوّة وحنكة لديهم .

س٢ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي ؟ ﴿التذوّق الجمالي﴾

رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيفٌ وكتاب

((القوّة والحِنكة))

البيت الخامس :

وَهُـــمُ الأَهْـــلُ فَـيـا فـارِسَـهُـمْ أَسْـرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْـكَ الرِّكابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
فارسهم	المقصود الملك حسين	**أسرج المهر**	وَضَعَ عَلَيْهِ السَّرْجَ ، دلالة على التهيؤ للركوب
يطاوعك (طوع)	يطيعه	**الرّكاب**	حلقة من حديد تعلّق في السّرج ، يضع فيها الفرس قدمه

الشرح : يعبّر الشاعر عن انتماء أهل فلسطين للقائد الملك حسين ، فحين يعلن الهبّة للدفاع عن القدس ، سيطاوعه أهلها ومحبّوها ويسيرون معه مؤيدين له .

الصور الفنيّة :

صوّر الشاعر جلالته فارسًا على ظهر مهر أصيل ، كما صوّر الركاب بكائن حي يطيعه .

س١ في قول الشاعر : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

وَهُـــمُ الأَهْـــلُ فَـيـا فـارِسَـهُـمْ أَسْـرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْـكَ الرِّكابُ

أ. من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر ؟

الملك حسين بن طلال رحمه الله

ب. من الأهل ؟ أهل القدس

ج. ما دلالة " أسرج المهر " ؟ الفروسية والقيادة

د. ما دلالة " يطاوعك الرّكاب " ؟

دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

البيت السادس :

ويَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائجٌ يَفْتَدي الأقصى وأمواجٌ غِضابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يفتدي (فدي)	يقدّم النفس رخيصة	**بحرٌ هائجٌ (هيج)**	يرمز إلى جمع كبير ثائر
غضاب	غاضبون		

الشرح : وعندما تُعلِنها دفاعًا عن القدس سوف تجد أهلَ القدس ومحبّيها جيشًا عظيما يسير خلف قيادتك فداءً للأقصى ، وهذا الجيش الكبير سيكون غاضبًا من عدوّه (العدوّ الصهيونيّ) .

الصور الفنية :

صوّر الشاعر أهل القدس ومحبّيها من العرب والمسلمين بحرًا هائجًا ، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم

س١ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي : ﴿التذوّق الجمالي﴾

ويسر خلفك بحرٌ هائجٌ يفتدي الأقصى وأمواجٌ غِضاب

جمعٌ كبيرٌ ثائرٌ

البيت السابع :

كمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جاد (جود)	أكرم	**سحاب**	الغيم الماطر
فاحت (فوح)	انتشرت رائحتها الزكيّة		

الشرح : يتحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، الذين ضحّوا بأنفسهم الجميلة في سبيل تحريرها ، وروت دماؤهم الزكيّة ترابها الطّهور .

الصور الفنيّة :

- **كم على السّاحات من أنفاسهم وردةً فاحت :** صوّر الشاعر الشهداء ورودًا فاح أرجُها
- **كم جاد سحاب :** صوّر الشاعر دماء الشهداء الزكية غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

س١ أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟

تحدّث الشاعر في هذا البيت عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال الذين قدّموا أنفسهم رخيصة في سبيل تحريرها .

س٢ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي : ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

كم على السّاحات من أنفاسهم وردةٌ فاحت وكم جاد سحبٌ ((الشّهيد))

البيت الثامن :

وعلى بـابِ العُلى كَـمْ مِـنْ يدٍ حُـرَّةٍ دَقّـتْ وكـمْ شـعَّ شِهـابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
باب العلى	المكان العالي ، مكان العزّة والكرامة	**كم من يدٍ**	دلالة على الكثرة من الجيش الأردني
دقّت	طرقت	**شعّ**	تألّق
شهاب	الشعلة الساطعة من النار ، والمقصود الشهداء	**حرّة**	أبيّة

الشرح كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، ومن أجل تحريرها فكانوا رموزًا مضيئة لمن خلفهم

الصور الفنيّة :

- **وعلى باب العلى كم من يدٍ دقّت .** ﴿ التذوّق الجمالي ﴾

صوّر الشاعر العُلى بابًا وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حريّة القدس

وكم شعّ شهاب

شبه الشاعر الشهداء بالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا

س١ هاتِ من النص ما يتوافق مع قول الشاعر أحمد شوقي :

وللحريّة الحمراء بابٌ بكلّ يدٍ مُضرّجةٍ يُدقّ

البيت الثامن

البيت التاسع :

وهـمُ الأبـطـالُ والأقـصـى لهم وبِهِمْ تَزْهـو الرَّوابـي والشِّعابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تزهو(زهو)	تفتخر	**الروابي(ربو)**	مفردها الرّابية ، وهي ما ارتفع من الأرض
الشّعاب	مفردها الشِّعب ، وهي انفراج بين جبلين		

الشرح : القدس في جبالها وشِعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يُدافعون عنها .

الصور الفنيّة :

وبهم تزهو الرّوابي والشّعاب

صوّر الشاعر الروابي والشّعاب بأشخاص يفتخرون بالشهداء الأبطال

س١ أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟

﴿ الفهم والتحليل ﴾

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشِعابها .

البيت العاشر :

والجباهُ السُّمْرُ أعـراسُ فِـدًى وعليهـا مِنْ سَنـا المجـدِ إهابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الجباه(جبه)	جمع جَبهة ، وهو الجبين ما بين الحاجبين إلى الناصية	**أعراسًا**	جمع عرس ، وهو حفل الزواج
سنا	الضوء الساطع	**إهاب(أهب)**	الجِلْد
السمر	جمع سمراء	**فدًى(فدي)**	فداءً

الشرح : يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطّرها على ثراها

الصور الفنيّة :

صوّر الشاعر المواقف البطولية والتضحيات التي قدّمها لفلسطين أعراسًا أبطالها الشهداء الذين زيُّنت جِباههم بنور المجد والشرف

س١ تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- حدّد موطن ذلك في النص : البيت العاشر والحادي عشر

ب- اذكر صورًا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة :

قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد عام ١٩٤٨

ج – ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس ؟

الدور العظيم الذي يطّلع به الجيش العربي ، وما يتمتّع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التّفاني ، الشجاعة

س٢ ما دلالة عبارة : الجباه السمر " الواردة في البيت ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

الجيش العربي

البيت الحادي عشر :

إنْ يَكنْ بـابُ البُطولاتِ دَمًـا فالجبـاهُ السُّمْـرُ للجنَّـةِ بـابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
البطولات	جمع بطولة		

الشرح : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلّا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباههم السمراء التي أضاءت بنور الرّفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنّة

الصور الفنيّة :

- **إن يكن باب البطولات دمًا** : صوّر الكاتب البطولات ببناء له باب
- **فالجباه السّمر للجنة باب** : صوّر الشاعر الجباه السّمر بابابٍ يقود إلى الجنّة

س١ ما دلالة التكرار في قول الشاعر :" الجباه السّمر " ؟ ﴿التذوّق الجمالي﴾

تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين

البيت الثاني عشر

يا حبيبَ القُدْسِ ما للقُدْسِ مِنْ مُنْقِـذٍ إلّاكَ فالسّـاحُ يَبـابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
إلّاك	غيرك ، سواك	**يباب (يبب)**	الأرض الخالية
منقذ	محرّر القدس	**الساح (سوح)**	جمع ساحة ، الأماكن الواسعة

الشرح : يستنجد الشّاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذٍ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها

س١ ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس

س٢ استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ) في خطاب الملك حسين طيّب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

مكانة القدس عند الملك حسين طيّب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدّفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت الثالث عشر :

المـلايـيـنُ الـتـي مِـلْءُ المدى ما لها فـي نَظَرِ الغـازي حِسابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المدى(مدي)	المسافة	**الغازي**	العدوّ
حساب	المقصود أهميّة ، قيمة		

الشرح يتأسف الشاعر لحال الأمّة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدوّ

س١ أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بدا ذلك واضحًا في البيت السابق ، حيث لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربيّة وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدّر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا

البيت الرابع عشر :

غيرَ أنَّ القدسَ في محنتِها وحدَها صابرةٌ والأهلُ غابوا

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
محنتها	بلاءها وشّدّتها	**الأهل**	المقصود الأمّة العربية والإسلامية

الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها رغم الصّعاب والبلاء الذي يصيبها ورغم غياب الأمة العربية والإسلامية عنها

الصور الفنيّة : صوّر الشاعر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها

البيت الخامس عشر :

ولكَمْ ناديْتَ لكنْ لا صَدًى ولكَمْ أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
صدًى (صدي)	رجع الصوت ، والمقصود جواب	**كم**	خبرية ، تدل على التكثير

الشرح : يخاطب الشاعر جلالته : وكم حرصت بمواقفك الثابتة على ان تردّ كيد الأعداء ، وتستنهض همم العرب ، لكن لا جواب منهم .

س١ استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (ناديت ، أسمعت) في خطاب الملك حسين طيّب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

مكانة القدس عند الملك حسين طيّب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدّفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت السادس عشر :

يـا حبيبَ الـقـدسِ يـا بيرَقَها سـوف تَلْقانـا ونلْقاهـا الرِّحابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
البيرق (برق)	الراية أو العلم	**الرّحاب(رحب)**	مفردها الرّحبة ، وهي الأرض الواسعة

الشرح : يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم في مواقفه الثابتة ، آملًا رجوع القدس الحبيبة ، وتحقّق النصر بملاقاة ساحات الأقصى

الصورة الفنية :

يا حبيب القدس يا بيرقها : صوّر الشاعر الملك حسين – رحمه الله – بالراية العظيمة التي ترفرف فوق القدس

س١ ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس

س٢ بدى الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، علامَ يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

يعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضًا للطّالب

البيت السابع عشر :

وغـدًا شَمْلُ الحِمى مُجْتمِعٌ وغـدًا للمسجـدِ الأقصـى مآبُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
شمل	العامّة ، الأهل	**الحِمى (حمي)**	ما يحميه الإنسان
مآب (أوب)	المرجع	**غدًا**	المستقبل القريب

الشرح : الشاعر متفائلٌ بالمستقبل ، ويتطلّعُ غلى غدٍ تعود فيه ديار فلسطين غلى أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرًّا بإذن الله تعالى .

س١ بدى الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، علامَ يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟

يعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضًا للطّالب

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

اشتقت العربُ أفعالًا من الأسماء الجامدة، نحو: ألجَمَ من اللّجام، وأسْرَجَ من السَّرْج، أكمل شفويًا:

خيّمَ من.....، أبحَرَ من .....، اسْتحْجَرَ من .....، ذهّبَ من .....، تخشّبَ من .....، وأصحرَ من .....، وبلْوَرَ من.....

الإجابة :

خيّمَ من الخيمة. أبحَرَ من البحر. اسْتحْجَرَ من الحجر. ذهّبَ من الذّهب. تخشّبَ من الخشب. وأصحرَ من الصّحراء. وبلْوَرَ من البِلّوْر.

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

١١- بثّ الشّاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ - ما دلالة بعث الشّاعر الحياة في القدس؟

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

الإجابة :

أ- تأكيدًا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ب- تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم

١٢- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت القدس؟

الإجابة : الاعتداء على المسجد الأقصى والمصّلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق

١٣- ما واجب الأمّة العربيّة تجاه القدس؟

الإجابة :

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

الإجابة : الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

٤- برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنيّة واضحة في وجدان الشّاعر، مثّل لهذه العواطف من النصّ.

- **الدينية** : مثل : يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب
  - ✓ سوف نلقاها ونلقى الرّحاب – وغدًا للمسجد الأقصى مآب
- **الوطنية** ، مثل :

وَهُـمُ الأَهْـلُ فَـيا فارِسَـهُـمْ أَسْـرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْـكَ الرِّكابُ

يا حبيبَ القُدْسِ ما للقُدْسِ مِنْ مُنْقِـذٍ إلّاكَ فالسّـاحُ يَبـابُ

وهـمُ الأبـطـالُ والأقـصـى لهم وبِهِمْ تَزْهـو الرّوابـي والشِّعابُ

❖ **القومية** ، مثل :

الـمـلايـيـنُ الـتـي مِـلْءُ المدى ما لها فـي نَظَرِ الغـازي حِسابُ

والجباهُ السُّمْرُ أعـراسُ فِـدًى وعليهـا مِنْ سَنـا المجـدِ إهابُ

إنْ يَكنْ بـابُ البُطولاتِ دَمًـا فالجبـاهُ السُّمْـرُ للجنَّـةِ بـابُ

وغدًا شمل الحِمى مجتمع

غـيـرَ أنَّ الـقـدسَ فـي محنتِها وحدَهـا صابـرةٌ والأهـلُ غابوا

قضايا لغويّة

كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة

أولا : كم الاستفهامية :

١) هي اسم يتم استخدامه للاستفهام عن عدد مجهول لا نعلمه ، وتدخل على الاسم والفعل ويُطلب بها التعيين ؛ أي تحتاج إلى جواب، نحو :

✓ كمْ كتابًا فوقَ الرّفِّ ؟ { دخلت على اسم ، كتابًا }

٢) يأتي تمييزها (الكلمة الواقعة بعدها) مفردًا منصوبًا ، نحو :

✓ كم قصيدةً حفظتَ ؟

نلاحظ أن التمييز (قصيدةً) قد جاء مفردًا منصوبًا ويعرب :

- قصيدةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣) نضع بعدها علامة الاستفهام (؟) إلّا في الآيات القرآنية والأبيات الشعريّة

ثانيًا : كم الخبريّة :

١) هي اسم يتم استخدامه ليدل على الكثرة وليس السؤال ، لذا لا تحتاج إلى جواب ، وتفيد التكثير ، نحو :

✓ كمْ جنديٍّ ضحّى بحياته ليحيا الوطن . { أي كثيرٌ من الجنود ضحّوا بحياتهم ليحيا الوطن }

٢) يأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا .

- مجرورًا بالإضافة ، نحو :

✓ كمْ عالم خدمَ الأمّة بأمانة .

- عالم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

- مجرورًا بحرف الجر ، نحو :

✓ كمْ من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن .

- امرأةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

٣) يجوز حذفه إن دلّ عليه السياق ، نحو :

✓ قول حافظ إبراهيم متحدِّثًا عن بيته :

كم مرَّ بي عيشٌ لستُ أذكرُهُ ومرَّ بي فيه عيشٌ لستُ أنساهُ

والتقدير : كم مرةً مرَّ بي عيشٌ .

تدريبات

١– ميّز كم الاستفهاميّة من كم الخبريّة، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهاميّة في ما يأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾

سورة البقرة، الآية (٢٤٩).

ب– قال رسول الله ﷺ: "كم مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَر ذي طِمْرَين، لا يُؤبَه له، لو أَقسم على الله لَأَبرّه".

جـ– كم كيلومترًا تبعدُ العقبة عَن عمّانَ

د – قال البحتري:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بَيضاءَ عندي لها فَضْلٌ كَفَضْلِكَ والأيادي

هـ– كم دولةً عربيّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط

الإجابة :

١– خبرية ٣– استفهاميّة ...(؟) ٥– استفهاميّة ...(؟)

٢– خبرية ٤– خبريّة

٢– أعرب ما تحتَه خطّ في ما يأتي:

أ – كم مدرسةً في محافظة إربد؟

– قال الشّاعر:

ب– وكمْ صاحبٍ قد جلَّ عن قَدْرِ صاحبٍ فألقى لهُ الأسبابَ فارتقيا معًا

الإجابة :

أ- مدرسةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب- صاحبٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .

٣- اضبط آخر ما تحتَه خطّ في قول العباس بن يعيش:

كمْ إِخوةٍ لكَ لم يلدْكَ أبوهُمُ وكأنّما آباؤُهم وَلَدوكا

الإجابة :

- إخوةٍ (نلاحظ أنّ أخوةً هي جمع ؛ وكم الخبريّة يأتي بعدها جمع أو مفرد ، أما كم الاستفهاميّة فيأتي بعدها مفرد منصوب فقط)

٤- عُد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبيّن نوعها.

كمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ

خبرية.

وعلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وكمْ شعَّ شِهابُ

خبرية.

ولكَمْ ناديْتَ لكنْ لا صَدًى ولكَمْ أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ

خبرية.

كتابة الألف المقصورة

الألف المقصورة : هي أحد أشكال حرف الألف، وترسم على شكل ألف ممدودة ﴿ قائمة (ا) ﴾، أو ياء مهملة غير منقوطة (ى) ، ولها قواعد خاصّة لكتابتها ، وهي :

تكتب الألف المقصورة قائمة (ا) إذا كانت :

١) منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي ، نحو : (رجا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع منها ، نحو : رجا : يرجو { أصل الألف واواً }

٢) منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي ، نحو (العصا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثنّى والجمع ؛ فمثنى عصا عصوان وجمعها عصوات {أصل الألف واواً }

٣) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء ، نحو (الهدايا) والفعل (يحيا) ، ويشذّ عن القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزًا له من الفعل (يَحيا) .

تكتب الألف المقصورة ياء مهملة (ى) إذا كانت :

١) **منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي** ، نحو : (سعى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع أو المصدر منها ، نحو : سعى : السعي {منقلبة عن ياء }

٢) **منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي** ، نحو : (الفتى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثنى أو الجمع ، نحو : فتى : فَتَيانِ ، فِتْيان {منقلبة عن ياء }

٣) **إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، وغير مسبوقة بياء** ، نحو (مصطفى ، استسقى)

- **ويمكن معرفة أصل الألف أيضًا من خلال :**

أ- **ردّ الجمع إلى مفرد** ، نحو: (قُرى : قرية) ، (ذُرا : ذُروة) ، (رِشا : رِشوة) ، (رُبا : ربْوة)

ب- **جمع الكلمة جمعًا مؤنثًا سالما** ، نحو : (هُدى : هُديات) ، (مَها : مَهَوات)

تدريبات

١- بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصّورة التي رسمت عليها في ما تحتَه خطّ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾

ب- دعا الرّجل الله تعالى أنْ يهبَه الذّرية الصّالحة.

جـ- قال ﷺ: "اليد العليا خير من اليد السّفلى". (متفق عليه).

د - مكة المكرّمة أمّ القرى.

هـ - رثى الشّاعر صديقه.

و - قال الشّاعر:

وسمَّيتُهُ يحيى لِيَحْيا فلم يكنْ لـردِّ قضـاءِ الله فيه سبـيلُ

الإجابة :

الكلمة	سبب رسم الألف
استوى	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء
دعا	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو
العليا	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقة بياء
السفلى	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بياء
القرى	الألف فيها اصلها ياء ، مفردها قرية
رثى	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء
يحيى	اسم لتمييزه عن الفعل
يَحيا	فعل زائد على ثلاثة أحرف ،والالف فيه مسبوقة بياء

٢– املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ى) معلّلًا:

هدايـ...، يُمنـ...، امتطـ...، حَمـ... .

الإجابة :

هدايا ، يمنى ، امتطى ، حَمى (التعليل يترك للطالب)

- .....
- .....
- .....
- .....

٢– اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضيّة، شكوى، بِنية.

الكلمة	جمعها
قضيّة	قضايا
شكوى	شكاوى
بِنية	بِنًى

٤– عُد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معلّلًا كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.

الكلمة	سبب رسمها
فدى ، صدى الحِمى ، المدى	أسماء ثلاثية ، الألف فيها منقلبة عن ياء(فدى: فِدية) ومثنى (صدى : صَدَيان)
سنا	اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو (سنا : يسنو)
الأقصى	زائد على ثلاثة أحرف ، والألف غير مسبوقة بياء

الوحدة الحادية عشرة :

قلب نبتة

القراءة

رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدَّت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرِّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفّافة.

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.

غير أنّني بعد أيام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأَم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشِّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنّها نبتة مُتعِبَة ومُقْلِقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بألّا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعت كفّي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذُعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة بروية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرّف).

التّعريف بالكاتب

جمال ناجي روائيّ وقاصّ أردنيّ، عضو اتّحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م/ الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة، ومن رواياته: (الطريق إلى بلحارث) و(مخلّفات الزوابع الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئاب)، ومن مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

جوّ النصّ

يصوّر القاصّ في قصّة «رسم القلب» العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعاده لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

القراءة

رسم القلب

الفقرة الأولى :

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدَّت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفّافة.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اقتحمت (قحم)	دخلت عُنوة	**لِفافة (لفف)**	نقولها بكسر اللّام، وهي ما يلف على الأشياء
ضاق صدري(ضيق)	الشعور بالضيق والاكتئاب		

الفكرة : النبتة تبعث في نفس الكاتب الضيق والحرج

الصور الفنيّة :

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي ﴿التذوّق الجمالي﴾

صوّر الكاتب النبتة بفتاة تتحدّاه وتقتحم حياته رغمًا عنه

س١ ما المناسبة التي دفعت حسني لإحضار النبتة ؟

بمناسبة شفاء الكاتب من مرضه

الفقرة الثانية

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الشّبر	كلمة عاميّة ، قطعة قماش تزيّن بها الهدايا	**نما (نمو)**	تطوّر وزاد

الفكرة : حرص حسني لضرورة العناية بالنبتة ، والتي أتعبت رعايتها الكاتب فيما بعد

الصور الفنيّة :

- **إلّا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين النبتة :**

صوّر الكاتب النبتة بإنسان يعادي الكاتب

س١ ممّ استوحى الكاتب عنوان قصته ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ، والتي تشبه رسم القلب

س٢ ثمّة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه حسني ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته . وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه .

الفقرة الثالثة

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بُغض	كُره		

الفكرة : النبتة هي مجرّد واحدة من موجودات الغرفة

الصور الفنية :

- **لم أشعر بضرورة علاقة حب أو بغض بيني وبينها**

صور الكاتب النبتة بفتاه لم يشعر تجاهها بحب أو كُره

س١ بم اتسمت نظرة القاصّ الأوليّة إلى النبتة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

رأى فيها أنّها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو كره بينه وبينها

الفقرة الرابعة

غير أنّني بعد أيام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأَم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السأم (سأمَ)	الملل والضّجر	**مُسمّرة**	مثبّتة
تحملق (حملق)	تنظر بشدّة	**القاتم**	المظلم
الإخاديد(خدد)	الشقوق ، جمع أخدود	**تقاطيع وجهي**	ملامح وجهي
جبهتي	مَا بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ ، أَيْ مَنْبَتُ شَعْرِ الرَّأْسِ		

الفكرة : النبتة تجذب الكاتب وتبعث الملل في نفس الشاعر

الصور الفنيّة :

- **ما يثيره صمتها من السأم في نفسي** : صوّر النبتة بفتاة صامتة وتبعث الملل في نفسه
- **ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكيّة** ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر الكاتب النبتة بالتماثيل النحاسية والبلاستيكية الثابتة

- **تحملق في سقف الغرفة القاتم** :صوّر النبتة بإنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم

س١ عد إلى الفقرة الرّابعة ، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية ﴿ المعجم والدّلالة ﴾

ملامح : تقاطيع – **الحفر** : الأخاديد – **ثابتة** : مُسمّرة

س٢ صِف غرفة الكاتب بناءً على ما قرأته في النص ؟ غرفة سقفها قاتم وجدرانها مصفرة ومتقشّرة

س٣ ما دلالة قول القاصّ : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

١) **تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرّة المتقشرة** : سوء الأوضاع المادّية للقاصّ

٢) **الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدّي** : التقدّم في السن

الفقرة الخامسة :

إنّها نبتة مُتعِبَة ومُقْلِقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
آنٍ (أون)	وقت	**ترغمني**	تجبرني
ريّها (روي)	سقايتها	**أجزم**	أؤكد

الفكرة : مدى استياء القاصّ من العناية بالنبتة

الصور الفنيّة :

- **تنمو ببطنها السميك** : صوّر الكاتب النبتة بشخص له بطن كبير
- **كي ترى النور أو يراها** : صور الكاتب النبتة بفتاة تبحث عن الضوء ، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة

س١ عدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ، فترغمه كلّ صباح على إزاحة الستائر ، وريّها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنّها تحتاج إلى من يبتسم لها .

الفقرة السادسة

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
غيظي (غيظ)	غضبي	**تتلقف (لقف)**	تستقبل

الفكرة : غضب القاصّ من النبتة لأنّها تحتاج إلى الابتسام دومًا

الصور الفنية :

- **كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها** :صوّر القاصّ الضوء وهو يتخلل في عروقها بمادّة تبعث الحياة فيها
- **كائنات حيّة تتلقف الابتسامة** : صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة

س١ عدّد أمرا أثار استياء القاصّ من النبتة ؟ تحتاج إلى الابتسام دومًا

الفقرة السابعة :

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟ أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بألّا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طبعي	ما يتعوّده الإنسان	**بليدة (بلد)**	قليل النشاط
التكيّف (كيف)	تتأقلم	**أرخي شفتي (رخي)**	محاولة الابتسام

الفكرة : محاولة الشاعر التخلّص من النبتة

الصور الفنيّة : - **لمجرّد نبتة بليدة** : صوّر النبتة بإنسان قليل النشاط

س١حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلِّ مرّة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

ما دفعه إلى التراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بألّا ينقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت

س٢ ما دلالة قول القاص : أنا لا أكاد أرخي شفتي لأكثر الأمور طرافة ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾ العبوس والتجهّم

الفقرة الثامنة :

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يدهم (دهم)	يفاجئ	**يخرق**	يشق

الفكرة : انتعاش النبتة لم يغيّر موقف القاصّ تجاهها

الصور الفنيّة :

- **ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها** ﴿التذوّق الجمالي﴾

شبه القاصّ النبتة بإنسان يخجل من صمته ،ويرغب بالتخلّص منه

الفقرة التاسعة :

حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعت كفّي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طراوتها (طرو)	ليونتها	**أقصف**	كسر من غير انفصال
تنهّدت	أخرج نَفَسَه بعد مَدِّه ألما أو حُزنًا	**تشرئبّ (شرب)**	تمد عنقها لتنظر
تفترّان (فتر)	ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدمة الفم		

الفكرة : نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل نفسي يدور بينها وبين القاصّ

الصور الفنيّة :

- **في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ :** صوّر الكاتب النبتة بإنسان يرفع عنقه

س١ حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلِّ مرّة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

ما دفعه عن التراجع من قصف ساقها أنّه أيقن أنّه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل انفس ، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر

الفقرة العاشرة :

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
العين المجرّدة	وحدها من غير استعمال أدوات أخرى كالمنظار	**تتبسّط**	تنفرد
البراعم (برعم)	زهر الشجر	**الخافتة**	المنخفضة الصوت

الفكرة : نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل لطيف يدور بينها وبين القاصّ

الصور الفنيّة :

- **وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية**

شبه القاصّ أوراق النبتة المنبسطة بكف آدمية تنبسط

- **ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا**

شبه الكاتب الفرح الطفولي البريء في قلبه بطفل يستيقظ من نومه

س١ بدا على القاصّ تحوّل إيجابي نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصّة : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- بيّن ملامحه :

- فوجئ بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة
- أخذ يرقب نموها السريع كلّ يوم ، كيف تتفتح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية ، وفي الصباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها
- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا ، وضبط نفسه غير مرّة وهو يبتسم لها

ب- **ما سببه في رأيك :** أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجود النبتة ، ويرغب في بقائها

ج- ما أثره في النبتة أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية

الفقرة الحادية عشرة :

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يانعة (ينع)	ناضجة(صفة للون الأخضر)	**توالت (ولي)**	تتابعت
دبّ	حدث		

الفكرة : الاختلاف يظهر من جديد بين القاصّ والنبتة

الصور الفنيّة :

- **دبّ الخلاف بيننا من جديد :** شبه النبتة بإنسان قد تخالف معه

س١ **ورد في النّص عبارة (خضراء يانعة) ، واليَنع : صفة للون الأخضر ، عُد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة ، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية :**

الفاقع ، الناصع ، القاني ، الصّافي ، الحالك

(الفاقع : الأصفر) ،(الناصع : الأبيض) ، (القاني : الأحمر) ،(الصّافي : الأزرق)،(الحالك : الأسود)

الفقرة الثانية عشرة :

هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أسًى (أسي)	حزن	**مبهم**	غامض
عنقها	ساقها		

الفكرة : حزن الشاعر على عدم استجابة النبتة لرغباته ،إصراره على تنفيذ رغباته

س١ ما دلالة قول القاص :" المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور " ﴿ التذوّق الجمالي﴾

ذكريات القاصّ الكثيرة

س٢ أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- لماذا أصرّ كل منهما على رأيه :

- **القاصّ** : أراد لها أن تتوجّه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي ملآى بالصور . وكأنّه لا يريدها داخل بيته ، ويريدها أن تنمو خارجه ، أو أن ترحل عنه .
- **النبتة** : أرادت التوجّه نحو النافذة : حيث الضوء والهواء ، وكأنّها تريد البقاء والحياة .

الفقرة الثالثة عشرة :

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذُعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نـزَّ	قطر وسال	**ذعر**	خوف
لطّخ	لوّث		

الفكرة : كسر ساق النبتة بين يدي القاصّ ، والشعور بالذنب تجاه ذلك

الصور الفنيّة :

- **لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة** : شبه القاصّ ارتجاف النبتة بين يديه بارتجاف سمكة حيّة
- **رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني** :شبه الكاتب الأوراق بالعيون التي تنظر متهمة إياه

الفقرة الرابعة عشرة

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ذبلت	ذَهَبَتْ نَضارَته وَدَبَّ فيهِ اليُبْسُ	**رويدًا (رود)**	مهلًا مهلًا
خرافي	من وحي الخيال	**جامحة**	قويّة
الانسحاب (سحب)	الخروج	**يتشبّث (شبث)**	تمسّك بقوّة
اسودّت (سود)	صار لونها أسودا		

الفكرة : موت النبتة حتى بدت كعنكبوت أسود

الصور الفنيّة :

كانت أشبه بعزيزٍ يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع

شبه القاص النبتة بإنسان عزيز يريد الانسحاب من حياته بهدوء مؤلم

وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافيّ يتشبث بالجدار

شبّة القاصّ الكاتب النبتة الميتة بعنكبوت أسود خرافي يتمسّك بالجدار

س١ أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

ب– ما نتيجة هذا التعنّت على كل منهما

- **القاص** : قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب فانكسرت ، ممّا أثار في نفسه خوفًا ، ورأى في أوراق النبتة عيونًا تتهمه
- **النبتة** : انكسر عنقها أوّلًا ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت ، ثمّ جفّت وسقطت.

س٢ اشتاق القاص في نهاية القصّة إلى رؤية صديقه حسني ، علام يدل ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

له عدّة دلالات :

– أسفه وندمه على موت النبتة وكأنه يريد نبته أخرى من حسني بدل التي ذبلت
– خجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها
– يترك أيضا للطالب

س٣ بم يوحي استخدام القاصّ لفظة عنكبوت في نهاية القصّة ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

التشبّث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة ، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار ثمّ هوى وسقط

س٤ ما دلالة قول القاصّ :" حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار ؟﴿ التذوّق الجمالي﴾ موت النبتة

أسئلة أخرى من الفهم والتحليل :

س١ أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنبات ، وضّحها

- تحتاج إلى الضوء ، والريّ والتسميد وتنظيف الأوراق
- تجنّب نقلها من مكان إلى آخر

س٢ اقترح نهاية أخرى للقصّة تتّفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث ؟ نمو النبتة ورؤية حسني لها وفرحه بنضارتها

س٣ " الحريّة حقّ طبيعي للإنسان " ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصّة

أن نترك الآخرين يمارسون حرّيتهم كما يشاؤون ، ولا نضغط عليهم ، أو نقتحم حياتهم ما لم تؤذينا حريّتهم ، ويترك أيضًا للطالب

س٤ تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا ، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك

لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبله النبتة وفق أحداث القصّة ، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلّص منها ؛ لأنّها تزعجه وتثير السأم في نفسه ، وقد اخترقت وحدته وحياته ، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب

س٥ أيّهما أنجح برأيك : إنسان سريع التكيّف مع العالم المحيط أن إنسان بطيء التكيّف ؟ وضّح إجابتك

يترك للطّالب

.....

١٤- هَبْكَ أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصيّ:

أ - ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟

ب- ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معلّلًا؟

يترك للطّالب

.....

.....

أسئلة أخرى من التذوّق الجمالي :

س١ وظّف القاصّ عناصر الحركة والصوت واللون في القصة

أ- هات مثالا لكل منها

- **الحركة** : انتعشت تلك النبتة ونمت ، جلست على المقعد ،لويت عنقها ،توجهت إلى غير ما أريد ،سقط الرأس من يدي ، تسقط ، تشرئب ،اقتربت يدي من ساقها ، تحسست تلك الساق
- **الصوت** : كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية ،وكثيرًا ما سمعت صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق
- **اللون** : اصفرّت أوراقها ، أغصانها التي اسودّت ، يعود الجدار مصفرّا

ب- **ما القيمة الفنية لها في النص** : تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق

س٢ أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

- **التردّد** : قلبت الفكرة في رأسي ، تراجعت ، وتنهّدت ، وجلست على المقعد تراجعت قدماي نحو الوراء
- **الدهشة والاستغراب** :

الدّهشة والاستغراب: "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المتقشِّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟".

- **الندم** : حاولت إنقاذها . كانت أشبه عزيز يريد الانسحاب من حياتي "

" ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس ، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي .

- **الفرح** : " ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا ، وضبطت نفسي ذات مرّة وأنا أبتسمُ لها . فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي

س٣ قيل في العجلة الندامة وفي التأنّي السلامة : اذكر ما يدل على ذلك من القصّة

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة ، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرما في غفلة من الناس بعد أن كسرها ، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة قماش مبلول ، ورّيها وتعريضها للضوء

س٤ الصّراع في القصة لا يحدث في فراغ ، فلا بدّ له من زمان ومكان وشخوص وحدث وغيرها من عناصر القصّة ، وضّح هذه العناصر في القصّة ؟

- **الزمان** : من شهر آذار إلى شهر أيار
- **المكان** : منزل القاص
- **الشخوص** : القاص ، النبتة ، حسني
- **الحدث** :

العلاقة بين القاص والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبتة ، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، ثمّ تتحوّل العلاقة من حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييرًا في السلوك اليومي ، لأنّ ها تحتاج غلى ري وتسميد وتنظيف

فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنه يريد التخلّص منها فقد تدخّلت في حياته واخترقت وحدته، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلا في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلّص منها مرّة أخرى، لكنّه

تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقّد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزّم عندما أجبر النبتة على التوجّه نحو الباب، فكسر عُنُقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

ذروة التأزّم: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

الحلّ: موت النبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

س٥ صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة

- **الشخصيات النامية** : القاصّ والنبتة
- **الشخصيات الثابتة** : حسني صديق القاصّ

س٦ ضع يدك على مواضع التأزّم في القصّة ؟

عندما فرض القاص على النبتة برأسها نحو الباب ، لكنّها رفضت ، وتوجهت نحو النافذة ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة البطل ، إذ أحسّ باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة .

س٧ **استخدم الكاتب القصّة لعرض أفكاره**

أ- هل نجح القاصّ في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك :

قدّم القاصّ أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا ، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين ، فانكسار النبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه ، وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفنّي (القصّة)

ب- هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين ، استخدم أسلوبً فنيًّا لنصحه غير القصّة :

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

قضايا لغويّة

التّمييز

❖ **التمييز** : هو اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله .

✓ مثال : **شربنا كأسًا ماءً** .

تأمّل الجملة السابقة ، لو حذفنا الكلمة التي تحته خط (ماءً) لاعترى الجملة غموض ، لأنّ كلمة (كأسًا) مُبهمة وفي حاجةٍ إلى توضيح لوجود احتمالات كثيرة لإيضاح المعنى ؛ فقد يتبادر إلى ذهن السامع أنّنا شربنا كأسًا عصيرًا ، أو كأسًا قهوةً ، أو كأسًا شايًا ، لكنَّ وجود كلمة (ماءً) نفى أي احتمال وأزال الغموض عن كلمة (كأسًا) . فالكلمة التي تحتها خط تعتبر تمييزًا لأنها وضّحت المعنى وأزالت الغموض عن الكلمة التي قبلها (المميّز)

تأمّل التمييز الذي تحته خط (ماءً) نجده قد جاء اسم نكرة (غير معرّف بأل) وقد جاء منصوبًا .

- **ماءً** : تمييز منصوب وعلامة نصبة تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- ويقسم التمييز إلى نوعين هما :

١) **تمييز الذات (المفرد)** : وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدرًا من كيلٍ و وزنٍ ومساحة ، أو شبه مقدار ، أو أو فرعًا للتمييز .

ويأتي هذا النوع من التمييز لإزالة الإبهام عن أنواع محدّدة من الكلمات منها :

- العدد من (أحد عشر إلى تسعةٍ وتسعين)

قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾

فكلمة نعجةً قد أزالت الإبهام والغموض عن العدد (تسعٌ وتسعون) لذا تعتبر كلمة (نعجةً) تمييزًا ، وقد مرّ بك في درس العدد أن تمييز تلك الأعداد يأتي مفردًا منصوبًا

- **المقادير من :**

– كيل :

✓ مثال : اشترت جارتنا صاعًا قمحًا

أزالت كلمة (قمحًا) الغموض عن كلمة (صاعًا) التي تدل على المكيال .

– مساحة :

✓ مثال : زرعَ أبي دونمًا زيتونًا

أزالت كلمة (زيتونًا) الغموض عن كلمة (دونمًا) التي تدل على المساحة .

– الوزن :

✓ مثال : تصدّق نبيلٌ على الفقير برطلٍ زيتًا

أزالت كلمة (زيتًا) الغموض عن كلمة (رطل) التي تدل على الوزن

- **أشباه المقادير :**

✓ مثال : قدّمتُ للعصافير حفنةً قمحًا

أزالت كلمة (قمحًا) الغموض عن كلمة (حفنةً) التي تدل على شبه مقدار

ملاحظة : تعتبر كلمة (حفنةً) شبه مقدار ؛ لأنّ حجمها يختلف باختلاف سنِّ الشّخص وحجمه ومن أشباه المقادير أيضًا (شبر ، ذراع ، خطوة)

- **فرعًا للتمييز : (ما كان فرعًا للنوع)**

✓ مثال : لبست قميصًا قطنًا .

أزالت كلمة (قطنًا) الغموض عن كلمة (قميصًا) التي تدل على فرع تمييز ، فالقميص فرع القطن ، فوجود كلمة (قطنًا) نفى أن يكون نوع القميص حريرًا أو صوفًا أو غير ذلك .

٢) **تمييز (الجملة) النسبة** : وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة ، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به ، وهو ما يعرف بالتمييز المحوَّل ، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجّب وجملتي المدح والذّم وهو ما يعرف بالتمييز غير المحوَّل .

إذن أنواع تمييز النسبة :

- **تمييز نسبة محوَّل** :

– علاقة المبتدأ بالخبر :

✓ مثال :

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾

كلمة (مالًا) أزالت الغموض عن نسبة المبتدأ (أنا) إلى الخبر (أكثر) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : مالي أكثر منك ، فالتمييز محوّل عن مبتدأ

– علاقة الفعل بالفاعل :

✓ مثال : ازداد الطلبة إقبالًا على تعلم المهن

كلمة (إقبالًا) أزالت الغموض عن نسبة الفعل (ازداد) إلى الفاعل (الطلبةُ) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : ازداد إقبالُ الطلبةِ ، فالتمييز محوّل عن الفاعل .

– علاقة الفعل بالمفعول به :

✓ مثال : وفّيتُ العمّالَ أجورًا

كلمة (أجورًا) أزالت الغموض عن نسبة الفعل (وفّى) إلى المفعول به (العمّالَ) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : وفّيت أجورَ العمّال ، فالتمييز محوّل عن المفعول به .

- **تمييز نسبة غير محوّل** :

وهو ما يزيل الإبهام عن جملة التعجّب وجملتي المدح والذّم .

– جملة التعجّب :

✓ مثال : لله درُّهُ رجلًا !

فقد أزال التمييز (رجلًا) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب السماعي

✓ ما أجمل البحرَ لونًا !

فقد أزال التمييز (لونًا) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب القياسي

– جملتي المدح والذّم :

- المدح : مثال : نعمَ الصدقُ خلقًا

فقد أزال التمييز (خلقًا) الغموض والإبهام عن جملة المدح

- الذّم : مثال : بئسَ الكذبُ خُلُقًا

فقد أزال التمييز (خلقًا) الغموض والإبهام عن جملة الذّم

– **ملاحظة** : كلمة (نعمَ) من أفعال المدح ، وكلمة (بئسَ) من أفعال والذّم .

أنس الشلبي

تدريبات

١ – ميّز تمييز الذات من تمييز النّسبة في ما يأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾

سورة التوبة، الآية (٣٦).

ب– قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾

سورة الإسراء، الآية (٣٧).

جـ– قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضعٌ وسبعونَ شعبةً". (متفق عليه).

د – ما أدقَّ البيتَ بناءً!

هـ – اشترى والدي رِطْلًا زيتًا.

و – تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتانِ وعشرونَ طالبةً.

ز – أكرمْ بالمُهذَّبِ صديقًا!

ح – غرسْتُ الأرضَ شجرًا.

التمييز	نوعه
شهرًا	تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)
طولًا	تمييز نسبة (ازالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)
شعبةً	تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)
بناءً	تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن جملة التعجّب)
زيتًا	تمييز ذات (أزالت الإبهام عن وزن)
طالبةً	تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)
صديقًا	تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن جملة التعجّب)
شجرًا	تمييز نسبة (ازالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)

٢- أعرب ما تحتَه خطّ إعرابًا تامًا:

أ - للهِ درُّهُ عالمًا!

ب- أغنى النّاسِ أكثرُهم إحسانًا.

جـ- لبسْتُ خاتمًا فضّةً.

الإجابة :

- **عالما** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- **أكثرُهم** : خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وهم ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- **إحسانًا** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- **خاتما** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- **فضّةً** : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:

أ - الرّيف أنقى من المدينة ..... .

ب- البحتريّ أسهل من أبي تمّام ..... .

جـ- شربْتُ كوبًا ..... .

د - اشتريْتُ فدّانًا ..... .

الإجابة :

١- هواءً ٤- أرضًا

٢- شعرًا

٣- ماءً

٤– اجعل كلّ اسم ممّا يأتي مميَّزًا في جملة مفيدة من إنشائك.

(كأس، ذراع، رِطْل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

الإجابة :

تترك للطّالب :

- كأس :.....
- ذراع :.....
- رِطْل :.....
- صاع :.....
- ثوب:.....
- سبعة وعشرون :.....

٥– عُد إلى الفقرة التي تبدأ بـ "حاولتُ ليّ عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج منهما التّمييز، وأعربه إعرابًا تامًّا.

الإجابة :

بدت أكثر صلابةً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ازددْتُ إصرارًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

الوحدة الثانية عشرة :

لـــــغة البيـــان

القراءة

العربيّة في ماضيها وحاضرها

(يحفظ الطّالب ثمانية أبيات مختارة)

مـاذا طَحـا بِـكَ يـا صَنّاجَـةَ الأَدَبِ ... هَـلّا شَـدَوْتَ بِـأَمْـداحِ ابْنَـةِ العَـرَبِ

أَطـارَ نَوْمَـكَ أَحْـداثٌ وَجَمْـتَ لَهـا ... فَبِـتَّ تَنْفُـخُ بَيْـنَ الهَـمّ وَالوَصَـبِ

وَاليَعْرُبِيَّـةُ أَنْـدى مَـا بَعَثْـتَ بِـهِ ... شَجْـوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ

روحٌ مـن اللهِ أَحْيَـتْ كـلَّ نازعـةٍ ... مِـنَ البيـانِ وآتَـتْ كـلَّ مُطَّلَـبِ

أزهـى مـنَ الأمـلِ البَسّـامِ مَوْقِعُهـا ... وجَـرْسُ ألفاظِهـا أَحْـلى مِن الضَّـرَبِ

وَسْنـى بأخبيـةِ الصَّحـراءِ يُوقِظُهـا ... وَحْيٌ منَ الشَّمسِ أو همْسٌ منَ الشُّهُبِ

تكلَّمَـتْ سُـوَرُ القـرآنِ مُفْصِحَـةً ... فأَسْكَتَتْ صَخَبَ الأَرْمـاحِ والقُضُبِ

وقـامَ خيـرُ قُـرَيْشٍ وابـنُ سـادَتِها ... يَدْعـو إلـى اللهِ فـي عَـزْمٍ وفـي دَأَبِ

بِمَنْطـقٍ هاشِمـيِّ الوَشْيِ لـو نُسِجَتْ ... مِنْـهُ الأصائِـلُ لـمْ تَنْصُـلْ وَلَـمْ تَغِبِ

فَـازَتْ بِرُكْـنٍ شَديـدٍ غَيْـرِ مُنصَـدِعٍ ... مِـن البَيـانِ وَحَبْـلٍ غَيْـرِ مُضْطَـرِبِ

وَلَـمْ تَزَلْ من حِمى الإسْـلامِ في كَنَفٍ ... سَهْـلٍ ومِـنْ عِـزَّةٍ فـي مَنْـزِلٍ خَصِبِ

حَتّـى رَمَتْهَـا اللَّيالـي فـي فَرائِدِهـا ... وَخَـرَّ سُلْطانُهـا يَنْهـارُ مِـنْ صَبَـبِ

كَأَنَّ عَدْنـانَ لَـمْ تَمـلأْ بَدائِعُـهُ ... مَسامِـعَ الكَـوْنِ مِـنْ نـاءٍ وَمُقْتَـرِبِ

نَطيـرُ لِلَّفْـظِ نَسْتَجْديـهِ مِـنْ بَلَـدٍ ... نـاءٍ وَأَمْثالُـهُ مِنّـا عَلـى كَثَـبِ

كَمُهْرِقِ المـاءِ في الصّحْـراءِ حينَ بدَا ... لِعَيْنِـهِ بـارِقٌ مِـنْ عارِضٍ كَـذِبِ

أَزْرى بِبِنْـتِ قُـرَيْشٍ ثُـمّ حـارَبَها ... مَـنْ لا يُفَـرِّقُ بَيْـنَ النَّبْـعِ وَالغَـرَبِ

أَنَتْـرُكُ العَرَبِـيَّ السَّمْـحَ مَنْطِقُـهُ ... إِلَـى دَخيـلٍ مِـنَ الأَلْفـاظِ مُغْتَـرِبِ

وَفـي المَعاجِـمِ كَنْـزٌ لا نَفـادَ لَـهُ ... لِمَـنْ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الـدُّرِّ والسُّخُـبِ

كَـمْ لَفْظَـةٍ جُهِـدَتْ مِمّـا نُكَرِّرُهَـا ... حَتّـى لَقَـدْ لَهَثَـتْ مِـنْ شِـدّةِ التَّعَـبِ

وَلَفْظَـةٍ سُجِنَـتْ فِـي جَـوْفِ مُظْلِمَةٍ ... لَـمْ تَنْظُرِ الشّمْسُ مِنْهَا عَيْـنَ مُرتَقِبِ

كَأَنَّمـا قَـدْ تَوَلّـى القَارِظَـانِ بِهـا ... فَلَـمْ يَؤُوبـا إِلـى الدُّنْيـا وَلَـمْ تَـؤُبِ

يَـا شِيخَـةَ الضَّـادِ وَالذِّكْـرى مُخَلَّدَةٌ ... هُنـا يُؤَسَّسُ مَـا تَبْنـونَ لِلْعَقِـبِ

هنـا تَخُطّـونَ مجْـدًا مـا جَـرى قلَمٌ ... بمثلِـهِ فـي مـدى الأدْهـارِ والحِقَبِ

(علي الجارم، ديوانه).

التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١–١٩٤٩م) أديب مصريّ، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثم وكيلًا لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمَجْمع اللّغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصّل)، و(النّحْو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

جوّ النصّ

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤م، يحيّي فيها أعضاء المَجْمع، ويثني على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المَجْمع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتغنّي بجمالها، ويتحدّث عن موطن الضّاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرّسول ﷺ وبيانه، ثم يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

أنس الشلبي

القراءة

العربيّة في ماضيها وحاضرها

البيت الأوّل :

مـاذا طَحـا بِـكَ يـا صَنّاجَـةَ الأَدَبِ هَـلّا شَـدَوْتَ بِـأَمْـداحِ ابْنَـةِ العَـرَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طحا بك (طحو)	صرفك عن	**الصنّاجة**	اللاعب بالصنج ، وهو آلة موسيقيَّة ، وكان الأعشى يلقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شِعره
هلّا	حرف تحضيض	**شدوتِ (شدو)**	ترنّم وتغنّى
أمداح	جمع مدْح ، وهو الثناء	**ابنة العرب**	اللغة العربيّة

الشرح: يخاطب الشاعر نفسَه متسائِلًا عن تقصيره مع العربيّة بانصرافه عنها وهو خير من تغنّى بها ، فيحثُّ نفسه على التغنّي بجمالها ومدحها ، وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصًا آخر من نفسه يناجيه ، مشبها نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لُقِّب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره

الصورة الفنيّة :

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب :شبه الشاعر نفسه بآلة موسيقيّة .

س١ يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع الشّاعر شخصًا من نفسه يناجيه : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- من المخاطب في البيت الأوّل ؟ وعلام يحثّه الشاعر ؟

يخاطب الشاعر نفسه ويحثّه على التغنّي باللغة العربيّة ومدحها

ب- لماذاَ وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن الحارث لحسن رنين شعره ،ووصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحُسنه ،ومنزلة اللغة العربيّة في وِجدانه .

س٢ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت السابق ؟ ﴿التذوّق الجمالي﴾ التعجّب

س٣ استخرج من القصيدة كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟ ﴿التذوّق الجمالي﴾ ابنة العرب

البيت الثاني

أَطارَ نَوْمَكَ أحْداثٌ وَجَمْتَ لَها فبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الهَمّ وَالوَصَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
وجم	سكت حزنًا	**أطار (طير)**	طيّر ، والمقصود منعك من النوم
تنفخ	ترسل نفسًا طويلًا	**الهمّ**	الحزن
الوصب	المرض والتعب		

الشرح: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربيّة اليوم حتّى كأنّه راح يتقلّب بين الهمّ والحزن

الصور الفنيّة :

أطار نومَك : شبه الشاعر النوم بالطّير الذي طار وابتعد .

البيت الثالث :

وَاليَعْرُبِيَّةُ أَنْدى مَا بَعَثْتَ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اليعربيّة (عرب)	اللغة العربيّة ، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب	**أندى**	(اسم تفضيل) أكثر ندًى ، أي أكثر ثراءً بالمصطلحات اللغويّة
شجوًا (شجو)	الحزن	**شدوًا**	ترنّم وتغنّى
الطّرب	اهتزّ وانفعل من فرح		

الشرح: يفتخر الشاعر باللغة العربيّة وما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ بثراء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها

س١ تغنّى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضًا منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

اللغة العربيّة غنيّة بمصطلحاتها اللغويّة ، كما أنّه تتميز في قوّة التأثير لدى السامع ، وتعتبر أكثر ملاءمة في التعبير عن الحزن أو الفرح .

س٢ استخرج من القصيدة كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾ اليعربيّة

البيت الرابع :

روحٌ من اللهِ أحْيَتْ كلَّ نازعةٍ مِنَ البيانِ وآتتْ كلَّ مُطّلَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
روح	المقصود وحيٌ	**نازعة من البيان**	ميل إليه
آتت (أتت)	أعطت	**البيان (بين)**	المنطق الفصيح
مُطلَّب	مطلوب		

الشرح : اللغة العربيّة لغة البيان والفصاحة ، ولغة القرآن الكريم ، ومن عظمة اللغة العربيّة أنّها أطلقت كلّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيته ، فأصبحت العربيّة بالنسبة للنص كالرّوح للجسد لبلاغتها وفصاحتها .

الصور الفنيّة :

روحٌ من الله أحيت كلّ نازعةٍ : شبه الشاعر اللغة العربيّة بمثابة الروح التي أحيت بها الأنفس

س١ تغنّى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضًا منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

اللغة العربيّة هي لغة القرآن الكريم حيث أنّها قد أحيت النفوس المتعطِّشة إلى اللغة الجميلة وحقّقت كل ما تهوى الأنفس من سحر البيان .

س٢ اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربيّة

حفظ القرآن الكريم اللغة العربيّة ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالميّة ؛ لأنّ كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربيّة .

ب- اللغة العربيّة خالدة بخلود القرآن وضّح ذلك ؟

لأنّها لغة القرآن الكريم ؛ فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتسب القدسيّة والخلود

س٣ قال الرسول ﷺ :" إنّ من البيان لسِحرا " بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الخامس :

أزهـى مـنَ الأمـلِ البَسّـامِ مَوْقِعُهـا وجَـرْسُ ألفاظِهـا أَحْـلى مِن الضَّـرَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أزهى (زهو)	أجمل	**البسّام (بسم)**	كثير الابتسام
جَرْسُ ألفاظها	المقصود صوتها	**الضَّرب**	العسل

الشرح : لكلمات اللغة العربيّة تأثير على سامعها ، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنّان أحلى من العسل

الصور الفنيّة :

- **أزهى من الأمل البسّام** : شبه الشاعر الأمل بإنسان كثير الابتسام
- **جرس ألفاظها أحلى من العسل** :صوّر الشاعر الإيقاع الموسيقي للغة العربيّة بطعام لذيذ أحلى من العسل

س١ تغنّى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضًا منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

اللغة العربية لها تأثير جميل على النفوس ، وإيقاعها جميل ورائع

س٢ ما دلالة عبارة (الأمل البسّام) في البيت السابق ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

مكانة اللغة العربيّ وأثرها الجميل في النفوس

البيت السادس :

وَسْنى بأخبيةِ الصَّحراءِ يُوقِظُها وَحْيٌ منَ الشَّمسِ أو همْسٌ منَ الشُّهُبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
وسنى (وسن)	النائمة ، السِنة من النوم	**أخبية**	جذرها (خبي) الخيام ، مفردها الخِباء
وحيٌ	ما يُرسل كي يعلمه الآخرون	**همس**	الصوت الخفي
الشّهب	جمع شهاب النجم المضيء اللامع		

الشرح : يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربيّة الأصيل في الصحراء ، ويقول إنّها اليوم تحتاج من يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحي وإلهام من الشّمس والشّهب ، هذا الوحي الذي يلهم الشعراء والأدباء للتّغنّي بجمال العربيّة ، ويطلق قرائهم للقول بها .

الصور الفنية : ﴿ التذوّق الجمالي﴾صوّر اللغة العربيّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النّجم

س١ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾ البيت السابق

البيت السابع

تكلَّمَتْ سُوَرُ القرآنِ مُفْصِحَةً فأَسْكَتَتْ صَخَبَ الأَرْماحِ والقُضُبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مُفصحةً	مبيِّنة	**صخب**	اختلاط الأصوات
القضب	السيوف	**الأرماح**	جمع رمح ، وهي قناة في رأسها سِنان يُطعن بها

الشرح :استطاعت اللغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت عنها السيوف والرماح عن تحقيقه ، فنشرت تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء ، ونبذ القرآنُ الكريم عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها

س١ قال الرسول ﷺ :" إنّ من البيان لسِحرا " بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الثامن :

وقامَ خيرُ قُرَيْشٍ وابنُ سادَتِها يَدْعو إلى اللهِ في عَزْمٍ وفي دَأَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
خير قريش	الرسول ﷺ	**سادتها**	أسيادها
عزم	صبر ومثابرة	**دأب**	جَدّ

الشرح وقام خير أبناء قريش وابن الأشراف مُحَمَّد ﷺ بنشر دعوة الإسلام في صبر وثبات .

البيت التاسع :

بِمَنْطِقٍ هاشِمِيٍّ الوَشْيِ لو نُسِجَتْ مِنْهُ الأصائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الوشي	نقش الثوب	**الأصائل(صيل)**	جمع أصيل ، وهي أوقات الغروب
تنصل	يتغيّر لونها		

الشرح : كان حديث الرسول الكريم باللغة العربيّة خير حُجّة في دعوته ، فعربيّتهُ تميّزت بحبكة منطقها وقوّتها في مخاطبة العقل والإقناع ، فهي كالثّوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها مع الزمن

الصور الفنيّة : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر منطق اللغة العربيّة الذي تكلم به الرسول الهاشميّ الكريم بنقشِ ثوبٍ منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لونُها عبر الزمن

وصوّر الأصائل خيوطًا يصنع منها نقشٌ لثوبٍ لا يتغيّر لونُه مع الزمن

س١ قال الرسول ﷺ :" إنّ من البيان لسِحرا " بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

س٢ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

البيت السابق

البيت العاشر :

فَـازَتْ برُكْـنٍ شَديـدٍ غَيْـرِ مُنصَـدِعٍ مِـن البَيـانِ وَحَبْـلٍ غَيْـرِ مُضْطَـرِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
رُكن	جدار	**منصدعٍ**	أي فيه تشققات
شديد	قوي	**غير مضطرب(ضرب)**	متّزن ، متماسك

الشرح : وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة ، فهي جدارٌ قويٌّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين ، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبدًا

الصور الفنيّة :

- **فازت بركنٍ شديد غير منصدعٍ** : شبه الشاعر العربيّة بجدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين
- **حبل غير مضطرب** : شبه الشاعر القرآن الكريم بالحبل المتين القوي المتّزن

س١ ما دلالة عبارة (فازت بركنٍ شديدٍ غير منصدعٍ) الواردة في البيت السابق ﴿ التذوّق الجمالي﴾

بلاغة اللغة العربيّة وقوّتها

البيت الحادي عشر :

وَلَـمْ تَزَلْ من حِمى الإسْـلامِ في كَنَفٍ سَهْـلٍ ومِـنْ عِـزَّةٍ فـي مَنْـزِلٍ خَصِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
حِمى الإسلام(حمي)	المقصود حماية الإسلام	**كنف**	رعاية ، حماية
خَصِب	كثير الخير		

الشرح : اللغة العربيّة محميّة في ظلّ الإسلام ؛ لأنّها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، كإنسانٍ نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه .

الصورة الفنيّة : شبه الشاعر اللغة العربيّة بإنسانٍ نزل في ديارٍ آمنة وخصبة تحميه وترعاه وتعزّه

البيت الثاني عشر

حَتّى رَمَتْهَا اللَّيالي في فَرائِدِها وَخَرَّ سُلْطانُها يَنْهارُ مِنْ صَبَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
فرائد(فرد)	جمع فريدة ، وهي الجوهرة الثمينة	**خرَّ**	سقط
سلطانها	عرشها	**صَبَب**	ما انحدر من الأرض
الليالي	المقصود المصائب التي تحاك ضد العربيّة		

الشرح بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة قديما راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم ، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة ، من إهمال أهلها لها .

الصورة الفنيّة : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

- **حتّى رمتها الليالي :**

شبه الشاعر المصائب الكبيرة التي تقام ضد العربيّة بالليالي السوداء

- **خرّ سلطانها ينهار من صبب :**

صوّر الشاعر اللغة العربيّة ملكة تجلس على عرشها ، ولكنّ ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض .

البيت الثالث عشر :

كَأَنَّ عَدْنـانَ لَـمْ تَمـلأْ بَدائِعُـهُ مَسامِـعَ الكَـوْنِ مِـنْ نـاءٍ وَمُقْتَـرِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عدنان	أحد أجداد الرسول ﷺ ,والمقصود هنا اللغة العربيّة	**بدائع (بدع)**	جمع بديع ، النصوص الأدبيّة الرائعة
ناءٍ (نأي)	بعيد		

الشرح كأنّ اللغة العربيّة لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها ، فبدت اللغة العربيّة مجهولة .

الصورة الفنيّة :

لم تملأ بدائعه مسامع الكون :

شبه الشاعر بدائع اللغة العربيّة بالماء ، وشبه المسامع بالإناء الذي يملأ فيه الماء

البيت الرابع عشر والخامس عشر :

نَطيـرُ للَّفْـظِ نَسْتَجْديـهِ مِـنْ بَلَـدٍ نـاءٍ وَأَمْثالُـهُ مِنّـا عَلـى كَثَـبِ

كَمُهْرِقِ المـاءِ في الصّحْـراءِ حينَ بدَا لِعَيْنِـهِ بـارِقٌ مِـنْ عارِضٍ كَـذِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نستجديه (جدو)	نطلبه	**أمثاله**	أشباهه
كثب	قرب	**مُهْرِق الماء (هرق)**	من يصبّ الماء
بارق	سحاب ذو برق	**عارض**	السحاب المطلّ

الشرح : يتألم الشاعر لما آل إليه حالُ العربيّة اليوم ، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظهم ألفاظًا أخرى غيرها ، من الدّخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنّ العربيّة غنيّة في اشتقاقها وتصريفها ، وحالهم هذا كحال من صبّ الماء في الصّحراء ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه ، قصد أنّ أهل العربيّة تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلًا في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربيّة

الصور الفنيّة : في البيت الرابع عشر : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

صوّر الشّاعر اللفظ شيئا نستعيره من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

- **البيت الخامس عشر :**

وصوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن العربيّة بحال من صبّ الماء في الصّحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه.

س١ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيتين السابقين

س٢ ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربيّة في نفوس أبنائها . وضّح ذلك ﴿ الفهم والتحليل ﴾

يهملون العربية الفصيحة، ويبتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

س٢ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

البيت الخامس عشر

البيت السادس عشر :

أَزْرى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمّ حارَبَها مَنْ لا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أزرى (زري)	أهان وأعاب	**بنت قريش**	اللغة العربيّة
النّبع	شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال	**الغرب**	مفردها غَرَبة ،وهو ضرب من شجر تُسوّى به السّهام

الشرح :.من يحارب اللغة العربيّة اليوم ويعيبها هو الجاهل الضعيف بغربيّته الذي لا يفرّق بين ألفاظها

الصور الفنيّة : صوّر الشاعر العربيّة بإنسان يحاربه الجاهل ويعيبه .

س١ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيت السابق

س٢ استخرج من القصيدة كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

بنت قريش

س٣ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى :" فلانٌ لا يفرّق بين الغثّ والسمين " ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾

البيت السابق

البيت السابع عشر والثامن عشر :

أَنَتْـرُكُ العَرَبِـيَّ السَّمْـحَ مَنْطِقُـهُ إِلَـى دَخيـلٍ مِـنَ الأَلْفـاظِ مُغْتَـرِبِ

وَفـي المَعاجِـمِ كَنْـزٌ لا نَفـادَ لَـهُ لِمَـنْ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الـدُّرِّ والسُّخُـبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السّمح	الكريم ، اللّين	**منطقه**	لفظه
دخيل	الأجنبي	**مغترب**	غريب
الدرّ	مفردها دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة	**السخب**	**مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من جواهر**

الشرح : يتساءل الشاعر هل نترك الكلام العربيّ اللّين السهل في لفظه لألفاظ دخيلة وغريبة وصعبة ، وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها ، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة .

بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربيّة وألفاظها في المعاجم ، ولمثله وُضعت المعاجم ، هذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النّبع وشجر الغرب فحارب العربيّة لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها

الصورة الفنية :

- **وفي المعاجم كنز لا نفاد له**

شبه الشاعر مفردات اللغة العربيّة بالكنز الذي لا ينفد

- **لمن يميّز بين الدرّ والسّخب**

شبه الشاعر العربيّة باللؤلؤ والكلام الدخيل عليها بالعقد الذي يخلو من الجواهر

س١ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت " أنترك العربيّ ...﴿ التذوّق الجمالي﴾ النفي

س٢ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيت السابع عشر

س٣ استخدام المفردة الأجنبيّة أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربيّة ، كيف نستطيع بعث اللغة العربيّة من جديد في رأي الشاعر ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربيّة ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبيسة المعاجم ، كتابة ونطقا

البيت التاسع عشر :

كَـمْ لَفْظَـةٍ جُهِـدَتْ مِمّـا نُكَرِّرُهَـا حَتّـى لَقَـدْ لَهَثَـتْ مِـنْ شِـدّةِ التَّعَـبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جُهدت	تعبت	**لهث**	أخرج لسانه من شدّة التعب

الشرح :نستخدم في حياتنا كلمات دخيلة على العربيّة التي نتكلّف ونحن نعيدها ونرددها حتى كأنّها تعبت من كثرة استخدامها

الصورة الفنية :

شبه الشاعر الكلمات الدخيلة الأجنبية بكائن حيّ قد أرهق وتعب .

س١ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيت السابق

البيت العشرون :

وَلَفْظَـةٍ سُجِنَـتْ فِـي جَـوْفِ مُظْلِمَةٍ لَـمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْـنَ مُرتَقِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جوف	باطن	**مظلمة**	حفرة عميقة مُظلمة
مرتقب	مراقب ، مشاهد		

الشرح : وفي الجانب الآخر نجد ألفاظ مسجونة ومهملة في الكتب التي لم تُفتح ، حيث لم ترَ هذه الألفاظ المشرقة أحدًا يطّلع عليها

الصورة الفنية :

صوّر الشاعر الألفاظ العربيّة الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونةً في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشمس

س١ **ما دلالة عبارة " سُجنت في جوف مظلمة "** ﴿التذوّق الجمالي﴾ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها

س٢ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابق

س٣ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿التذوّق الجمالي﴾ البيت السابق

البيت الحادي والعشرون :

كَأَنَّمـا قَـدْ تَوَلَّـى القَارِظَـانِ بِهـا فَلَـمْ يَؤُوبـا إِلـى الدُّنْيـا وَلَـمْ تَـؤُبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القارظان	رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا	**القرظ**	مفرده قَرَظة ، وهو ورق من شجر يدبغ به
يؤوب (أَوِبَ)	يرجع	**تولّى (وَلِيَ)**	أدبر وانصرف

الشرح : تأثّر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عَنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدّباغة وهو القرظ ، ولم يعودا بطائل ، وهذا حال من يدّعي أنّه توصّل غلى اللفظ الصحيح من لغتنا العربيّة ولم يصل إليه ، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

س١ سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ البيت السابق

س٢ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى قول الشاعر : ﴿ التذوّق الجمالي﴾

فَرَجّي الخَيْرَ وَانتَظِري إيابي إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا

البيت السابق

البيت الثاني والعشرون :

يَـا شِيخَـةَ الضَّـادِ وَالذِّكْـرى مُخَلِّدَةٌ هُنـا يُؤَسَّسُ مَـا تَبْنـونَ لِلْعَقِـبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
شِيخة(شيخ)	جمع شيخ ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة	**الضّاد(ضود)**	اللغة العربيّة
العَقِب	الولد ، الخلف		

الشرح : يا شيوخ الضّاد وفي مجمع اللغة العربيّة ،إنّ عملكم الجليل مخلَّد ، وما تقومون به الآن هو الأساس الصحيح الذي سيكمل أحفادكم بناءه من بعدكم

الصورة الفنية : شبه الشاعر العمل التي يقوم به أدباء المجمع العربيّ بالأساس الذي سيأتي عليه العقب ليكمله

س١ استخرج من القصيدة كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟ ﴿ التذوّق الجمالي﴾ الضّاد

البيت الثالث والعشرون :

هنـا تَخُطّـونَ مجْـدًا مـا جَـرى قلَمٌ بمثلِـهِ فـي مـدى الأدْهـارِ والحِقَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تخطّون	تتركون أثرًا	**الأدْهار**	جمع دهر
الحِقب	جمع حُقُب ، الزمن		

الشرح : في هذا المجمع العربيّ تتركون أثرً طيّبًا في حفظ أمجاد اللغة العربيّة ، عبر العصور والأزمنة

الصورة الفنية : شبه الشاعر المجد الذي يصنعه الأدباء بالخط الذي يكتبه القلم

س١ في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ– ما الدّور الي يضطّلع به علماء اللغة العربيّة لحفظها في رأيك ؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسّعي إلى توحيد المصطلحات والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربيّة وقضاياها ، ويترك أيضًا للطّالب

ب– بيّن دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين ؟

لوجود علماء يغارون على العربيّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربيّة

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

٤– فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتَهما خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي:

أ – أَزْرى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمّ حَاربَها مَنْ لاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرَبِ

قال جبران خليل:

أنهل ماءَ النَّبْعِ من حيثُ لا ينهلُ إلّا أنتَ والنَّسْرُ

ب– يَا شِيخَةَ الضّادِ وَالذِّكْرى مُخَلِّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنونَ لِلْعَقِبِ

العُرْقُوب عَصَبة في مُؤَخَّر السّاق فَوْق العَقِب.

الإجابة :

أ– النبع (الأولى): شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال

– النبع (الثانية) :عين ماء

ب– للعَقِبِ (الأولى) : الأجيال اللاحقة

– العَقِب (الثانية) : عظم مؤخر القدم

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

٦– العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها، وضّح ذلك.

اللغة العربيّة لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أمّا أبناء العربية فهم مقصّرون في حقّها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظًا من لغان أخرى وتكلموا بها

٨– تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بيّن ذلك.

في النصف الأول من القصيدة (1–11) ذكر الشّاعر صفات العربيّة، فهي الأحسن

صوتًا والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظمًا ونثرًا، وتغنّي الشعراء بها.

وفي النصف الثاني (12-21) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

٩- ثمّة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشّعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثيّة مثل : القارظان ، النّبع ، الغرب ، قريش ، أخبية ، صنّاجة الأدب

١٢- اقترح سبلًا للنهوض باللّغة العربيّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

-استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع الى المعاجم وكتب التراث العربي)

-استعمال اللغة الفصيحة بدلًا من اللهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

ويترك أيضًا للطالب.

١٣- ما رأيك في كلّ ممّا يأتي:

أ - كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبيّة في وسائل التواصل المختلفة.

ب- استخدام مسمّيات أجنبيّة في كثير من اليافطات التجاريّة الإعلانيّة.

جـ- التحدّث بالإنجليزيّة في مواقف ينبغي فيها استخدام العربيّة، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربيّة والإنجليزيّة.

يترك للطّالب

١٤– الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطّلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، المساعدة في السّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم ، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لُغة بعينها

١٥– التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التقعّر في اللّفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.

أن أتكلم اللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظا لا تليق بمقام التحدّث ، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه ، ويترك أيضًا للطّالب

١٦– بدا الشّاعر في قصيدته متأثرًا ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءً مِنَ الكُتُبِ في حدهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

بيّن أوجه هذا التأثّر، في رأيكَ.

تأثّر الجارم موسيقيًا بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّوي أيضًا، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائيّة) الجارم.

١٧– اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيّة.

تترك للطّالب

١٨– علامَ يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللّغة العربيّة تأليفًا وتصنيفًا شعرًا ونثرًا ودارسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكّر والتّدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، هذه الثقافة أسّست لها حضارة عربيّة إسلاميّة في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

٧- ورد الطّباق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له.

(ناءٍ ، مقترب) (شَجْوًا ، شدوًا) (وسْنى ، يوقظها)

٨- تكرّرت في النصّ ألفاظ، مثل (الصّحراء)، (الشّمس):

أ - ما دلالة هذا التّكرار؟

ب- هل وفّق الشّاعر فيه؟

أ- **الصّحراء وردت مرتين** : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضّاد فيها

الشمس مرتين تدلُّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاهر التعبير عنه فيإيقاظ العربية من جديد ، في قوله : يُوقظها وحي من الشمس ، وقوله ، ولفظة ..... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب ، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزًا لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب-

نعم وفّق الشّاعر فيه؛ لأنّه جاء منسجمًا مع تجربته الشعريّة، فالشّاعر يتحدّث عن اللغة العربيّة الضاربة في القدم وموطنها (الصّحراء)، وإحيائها من جديد متّخذًا (الشّمس) رمزًا لهذا الإحياء.

قضايا لغويّة

المنقوص والمقصور والممدود

أولًا : الاسم المنقوص : اسم مُعرب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل (الهادِي ،القاضِي ، الدّاعِي) .

- تحذف الياء من الاسم المنقوص ويعوّض عنها بتنوين الكسر إذا توافر شرطان :

١) كان مجرّدًا من أل التعريف والإضافة ٢) إذا كان مرفوعًا أو مجرورًا .

✓ مثال : **جاء قاضٍ إلى قاعةِ المحكمةِ** .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضٍ) قد حُذفت ياؤه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنّه جاء مجرّدًا من ال التعريف والإضافة وقد جاء مرفوعًا

- **قاضٍ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنّه اسم منقوص

✓ مثال : **مررتُ بقاضٍ أثناء تجوالي في المحكمةِ** .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضٍ) قد حُذفت ياؤه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنّه جاء مجرّدًا من ال التعريف والإضافة وقد جاء مجرورًا (اسم مجرور بحرف الجر)

- **قاضٍ** : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنّه اسم منقوص

أمّا في حالة النصب فتثبت ياؤه وتعرب بالحركات الظاهرة

✓ مثال : كفى بكَ داءً أن ترى الموتَ شافيًا وحسبُ المنايا أن يكنَّ أمانيا

- **شافيًا** : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

❖ **الاسم المنقوص** إذا عُرّف بأل التعريف أو جاء مُضافًا تثبت ياؤه ويعرب بالحركات المقدّرة ، نحو : جاء الدّاعي إلى الخير ، كان قاضي القُضاة إنسانًا نزيهًا .

- **الداعي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة منع من ظهورها الثقل
- **قاضي** : اسم كان مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة منع من ظهورها الثقل

ثانيًا : الاسم المقصور : هو اسم مُعرب ينتهي بألف لازمة مقصورة ، على صورة (ا) أو (ى) مثل (الدّنيا) و (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة في جميع حالاته .

✓ مثال : **كسرتُ العصا**

- العصا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر

✓ مثال : **أقبل فتى القريةِ فرحًا**

- فتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر

✓ مثال : **سلّمتُ على فتى المدينة**

- فتى : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

ثالثًا : الاسم الممدود : هو اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء) أو زائدة نحو (نجلاء)

- **إنشاء** : تعرف الهمزة أنّها أصلية من خلال أخذ جذر الكلمة ، فجذر كلمة (إنشاء) هو (نشأ) ، إذن الهمزة أصلية .
- **رجاء / بناء** : أصل (رجاء) هو (رجَوَ) فالهمزة منقلبة عن واو ، وأصل بناء هو (بَني) فالهمزة منقلبة عن ياء .
- **نجلاء** : أصل كلمة نجلاء هو (نجل) لذا نلاحظ أنّ الهمزة قد جاءت زائدة .

يعرب الاسم الممدود بالحركات الظاهرة نحو :

✓ مثال : **بنى البناءَ مهندسٌ عبقريّ** .

- البناء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

✓ مثال : **أُعجبتُ بالسّماءِ**

- السماءِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

✓ مثال :**حضر قرّاءُ الإذاعة المتميزين**

- قراءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

❖ ملاحظة هامّة: إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة فإنّه يعرب بالفتحة بدل الكسرة لأنّه يكون حينئذٍ ممنوعًا من الصرف .

✓ مثال : مررتُ **بعلماءَ** أجلّاء

- **علماءَ** : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف .

تدريبات

١– علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستيّ:

وذو القَناعَةِ راضٍ من مَعيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إنْ أثرى فَغَضْبانُ

الإجابة :

لأنّه غير معرّف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع، خبر مرفوع لـ (ذو).

٢– اضبط ما تحتَه خطّ في ما يأتي:

أ – قال طَرَفة بن العبد:

رأَيْتُ بَني غبراء لاَ يُنْكِرونَني وَلاَ أَهْلُ هَذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

ب– قال الحُطَيْئة:

ألَمْ أَكُ جارَكُمْ ويكُونَ بَيْني وبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ والإخاءُ

الإجابة :

- **غبراءَ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف .
- **الإخاءُ** : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

٣– هاتِ اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا، واسمًا ممدودًا من الأفعال الآتية:

اصطفى، افتدى، ارتضى.

الكلمة	الاسم المنقوص منها	الاسم المقصور منها	الاسم الممدود منها
اصطفى	مصطفي /مصطفٍ	مصطفى	اصطفاء
افتدى	مفتدي /مفتدٍ	مُفتدَى	افتداء
ارتضى	مُرتضي / مرتضٍ	مُرتضى	ارتضاء

٤– أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ – قال رسول الله ﷺ: "كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته". (متّفق عليه).

ب– خيرُ الكساءِ ما سترَ الجسدَ ووقى من الحَرّ والبرد.

جـ– الشُّورى أساس الحكم الصّالح.

د – تخرّجَ في الجامعةِ أدباءُ وعلماءُ وشعراءُ.

هـ– تقديرُ العلماءِ واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية.

و – الدّاعي إلى الخيرِ كفاعلهِ.

الإجابة :

- **راعٍ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة ،لأنّ اسم مقصور
- **الكساءِ** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- **الشورى** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر
- **أدباءُ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره
- **العلماءِ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- **الدّاعي** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها الثقل .

الوحدة الرّابعة عشرة :

العَـروض

العَروض

التقطيع العَروضيّ : هو كتابة ما تلفظه فقط من مقاطع صوتيّة .

إرشادات ضروريّة في الكتابة العَروضيّة :

١- الكتابة العَروضيّة تتكوّن من مقاطع طويلة وقصيرة ، فالمقطع الطويل هو عبارة عن حرفين أحدهما حرف متحرّك يليه حرف ساكن نحو : (قَدْ) ويرمز لها بالشكل (–) ، والمقطع القصير هو حرف متحرّك يليه حرف متحرّك ، وكلاهما يعتبر مقطعًا قصيرًا نحو (يَ لِ) ويرمز لها بالشكل (ب)

٢- التنوين يُكتب وتصبح حرفًا

- ✓ مثال : كتابٌ : كتابنْ (ب––) / وردةٍ : وردتنْ (– ب–) / صفحةً : صفحتنْ (– ب–)

٣- الشدّة تفكك وتصبح حرفين

- ✓ مثال : ضدَّ : ضِدْدَ (– ب) ، شدَّ : شدْدَ (– ب)

٤- ألف المد (آ) **عبارة عن ألفين وتكتب دائمًا مقطعًا طويلًا (–)**

- ✓ مثال : آمَنَ : أامن : (– ب ب)

٥- لام أل القمريّة تكتب أمّا لام أل الشمسيّة لا تكتب

- ✓ مثال : القمرْ أل ق مرْ(– ب –)
- ✓ الشّمْسُ : أشْ شم سُ (– – ب) دائمًا ما يكون الحرف بعد (أل الشمسية) مشدّدًا

٦- أل التعريف عندما تكون في بداية الصدر أو العجز تكتب مقطع طويل (–)

٧- إذا جاء قبل (أل التعريف) حرف فلا بدّ من وصله به ، ولا ينطق لوحده

- ✓ مثال : عادَ المُحاضرُ : عا دَلْ مُ حا ضِ رُ (– – ب– ب–)

– وبالنسبة للّام الشّمسيّة فنشبك الحرف المتحرك بآخر الكلمة الأولى بالحرف الأوّل من الكلمة الثانية مع إهمال أل التعريف

✓ مثال : يطيرُ الطّائر : ي طي رط طا ئ ر (ب--- ب ب)

٨– إذا جاء قبل أل التعريف كلمة تنتهي بأحد حروف المدّ (ا،ى،وْ،يْ) نحو (سعَى الطائف) (باقي الحياة) (شربوا الماء) تحذف حروف المدّ وتشبك باللام إن كانت قمريّة ، وبالحرف بعد اللام إن كانت شمسيّة ، بشرط أن تكون حروف المدّ (و ، ي) ساكنة ، أمّا الألف فهي دائمًا ساكنة .

✓ مثال : – سعى الطّائفُ : سَ عطْ طا ئِ ف (ب– – ب ب)

– باقي الحياة : با قلْ ح يا ة (– – ب – ب)

– شربوا الماءَ : شَ رِ بلْ ما ءَ (ب ب – – ب)

٩– الألف المخفية (الألف الخنجريّة) تُكتب عروضيًّا

✓ مثال : هذا : هاذا (– –) ، لكن : لاكن (– –) ، هؤلاء : هاؤلاء (– ب– ب)

١٠– همزة الوصل لا تكتب عروضيّا ؛ لأنّها لا تُقرأ

✓ مثال : فانْكَسَرَ الزّجاجُ : فنْ كَ سَ رزْ زُ جا جُ (– ب ب– ب– ب)

١١– ألف التفريق الخاصّة بواو الجماعة لا تكتب عروضيًّا

✓ مثال : لعبوا : لَ عِ بو (ب ب –)

١٢– ضمير الهاء للمفرد الغائب يُمدُّ غالبًا(يُشبع) ويصبح حرفين

✓ مثال : فَمُهُ : فَ مُ هو (ب ب –)

١٣- آخر حرفٍ في آخر الكلمة الموجودة في الصدر والعجز تشبعه ليصبح حرفين إلّا إذا جاء الحرف الأخير ساكنًا .

- **معنى الإشباع تحويل الحركات التي على آخر حرف إلى حروف مدّ : (مُ : مو / مَ : ما / مِ : مي)**
  - ✓ مثال : واحرَّ قلباهُ ممّن قلْبُهُ شَبِـمُ ومنْ بِجِسْمي وَحالي عِنْدَهُ سقَـمُ
  - **شَبِـمُ** : شَ بِ مو (ب ب -)
  - **سقَـمُ** : سَ قَ مو (ب ب -)

• مصطلحات عَروضيّة :

١- الشطر الأوّل من البيت الشعري يسمّى **الصدر** والثاني يسمّى **العجُز**

✓ مثال :

واحرّ قلباهُ ممّن قلْبُهُ شَبِـمُ ومنْ بِجِسْمي وَحالي عِنْدَهُ سقَـمُ

(الصّـدر) (العَجُز)

٢- تفعيلة (**العروض**) هي آخر تفعيلة من الصدر ، وتفعيلة (**الضّرب**) هي آخر تفعيلة من العجز ، والحشو ما تبقى من تفعيلات .

✓ مثال :

يا حبيبَ القدسِ نادتكَ القبابُ والمحاريبُ فقدْ طالَ الغيابُ

يا حَ بي بلْ قدْ سِنادتْ كَلْ قِبا بو ولْ مَحا ري بُ فَ قدْ طالَلْ غِ يا بو

- ب -- /-ب-- /-ب-- - ب- -/ب ب--/-ب- -

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فَعِلاتن فاعلاتن

حشـــــــــــو عروض حشـــــــــــو ضرب

الوحدة الرّابعة عشرة

العَروض

بحر الخفيف

مفتاح البحر الخفيف :

يا خفيفًا خفَّت به الحركاتُ فاعِلاتِنْ مُسْتفْعِلُنْ فاعِلاتُ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهّم معانيها:

إنَّ قلْبي يُحِبُّ مَنْ لا أُسَمّي في عَناءٍ أَعْظِمْ بهِ مِنْ عناءِ
مَرْحبًا بالرّبيعِ في رَيْعانِهْ وَبِأَنْوارِهِ وطِيبِ زَمانِهْ
نَزَلَ السَّهْلَ ضاحِكَ البِشْرِ يَمْشي فيهِ مَشْيَ الأَميرِ في بُستانِهْ

التّقطيع العروضيّ للأبيات السّابقة:

إنْ نَ قلْ بي / يُ حِبْ بُ مَنْ /لا أُ سَمْ مي في عَ نا ئنْ / أعْ ظِمْ بِ هي / منْ عَ نا ئي
– ب – – / ب – ب – / – ب – – – ب – – / – – ب – / – ب – –

فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

مَرْ حَ بَنْ بِرْ/ رَ بي عِ في / رَيْ عا نِهْ وَ بِ أنْ وا /رِ هي وَ طي /بِ زَ ما نِهْ
– ب – – / ب – ب – / – – – ب ب – – / ب – ب – / ب ب – –

فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ

نَ زَ لَسْ سَهْ / لَ ضا حِ كَلْ / بِشْ رِ يمْ شي — في ـهِ مَشْ يَلْ / أَ مي رِ في / بُسْ تا نِهْ

ب ب– – / ب– ب– / – ب – – — – ب – – / ب– ب– / – – –

فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ — فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ

– **يتكوّن البحر الخفيف من ست تفعيلات ثلاث منها في الصدر وثلاثٌ في العجز**

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ — فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

– **ونلاحظ من التقطيع العروضيّ السابق أنّ البحر الخفيفيتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعيّة وهـي :**

١) **فاعِلاتُنْ** : وصورتاها الفرعيتان (فَعِلاتُنْ ب ب– –) و (فالاتُنْ – – –)

٢) **مُسْتَفْعِلُنْ** : وصورتها الفرعيّة (مُتفْعِلُنْ ب – ب –)

- **لا تأتي (فلاتُن) إلّا في العَروض والضّرب**
- **لا تأتي صورة (مسْتَعِلُنْ – ب ب –) في بحر الخفيف**

تمرين : قطّع البيت الآتي وبيّن تفعيلاته :

نَعَمٌ في السّماءِ والأرضِ شَتّى — مِنْ مَعاني الرَّبيعِ أَوْ أَلْحانِـهْ

.....

.....

.....

.....

.....

الإجابة :

نَغَمٌ في السّماءِ والأرضِ شَتّى	مِنْ مَعاني الرَّبيعِ أَوْ أَلْحانِـهْ
ن غ من فس س ما ء ول أر ض شت تى	منْ م عا نر ر بي ع أوْ ألْ حا نِهْ
ب ب– – /ب– ب – /– ب – –	– ب – –/ ب – ب –/ – – –
فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ	فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ

مجزوء البحر الخفيف :

ويتكوّن من أربعة تفعيلات هي :

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

انظر في تقطيع البيتين الآتيين، ثم أجب عن السّؤال الذي يليهما:

نـامَ صَـحْبي وَلَـمْ أنـمْ	مِـنْ خيـالٍ بنـا أَلَـمْ
نا مَ صَحْ بي / وَ لَمْ أَ نَمْ	مِنْ خَ يا لِنْ / بِـ نا أَ لَمْ
– ب – – / ب – ب –	– ب – – / ب – ب –
فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ	فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ
قُـلْ لِمـنْ لامَ فـي الهَـوى	هـكـذا الحُسْنُ قَـدْ أَمَـرْ
قُلْ لِ مَنْ لا/ مَ فِلْ هَـ وى	ها كَ ذَلْ حُسْ/ نُ قَدْ أَ مَرْ
– ب – – / ب – ب –	– ب – – / ب – ب –
فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ	فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كلّ بيت بحذف التّفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من بحر الخفيف التّام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أنّ

- بحر الخفيف يأتي تامًّا ومجزوءًا.
- وزن الخفيف التّام، هو:

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

- وزن مجزوء الخفيف، هو:

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فاعِلاتُنْ– ب – –) وصورتاها الفرعيتان (فَعِلاتُنْ ب ب– –) و(فالاتُنْ – – –).

٢- (مُسْتَفْعِلُنْ– – ب–) وصورتها الفرعية (مُتَفْعِلُنْ ب– ب–).

التّدريبات

١- قطّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الخفيف التّام من مجزوئه:

رَدِّدي اللَّحْنَ رائِعًا عَبْقَرِيًّا يَتَهادى مَعَ الصَّباحِ الوَليدِ
وَطَني لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نازَعَتْني إِلَيْهِ في الْخُلْدِ نَفْسي
وإذا كانَتِ النُّفوسُ كِبارًا تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجْسامُ
لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرْ وحَياةٌ مِنَ السِّيَرْ
أيَّ شَيْءٍ في العيدِ أُهدي إِلَيْكِ يا مَلاكي وكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكِ
ونِظامُ الأُمورِ عَقْلٌ وعَدْلٌ فإذا ولّيا تَولّى النِّظامُ

الإجابة :

رَدِّدي اللَّحْنَ رائِعًا عَبْـقَرِيًّا يَتَهادى مَـعَ الصَّباحِ الوَلِيدِ

رْدْ دِ دلْ لحْ نَ را ئِ عنْ عبْ قَ رِ يَنْ يَ تَ ها دَ ى مَ عَصْ صَ با حلْ وَ لِي دي

– – ب / ب – ب – / – ب – – ب ب – – / ب – ب – / – ب – –

فاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

الخفيف التام

وَطَني لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نازَعَتْني إِلَيْهِ في الْخُلْدِ نَفْسي

ب ب – – / ب – ب – / – ب – – – ب – – / ب – ب – / – ب – –

فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

الخفيف التام

وإذا كـانَـتِ النُّفوسُ كِبـارًا تَعِبَتْ في مُرادِهـا الأَجْسـامُ

ب ب – – /ب – ب – /ب ب – – ب ب – – / ب – ب – / – – –

فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ

الخفيف التام

لَـمْ يَـمُـــتْ مَـنْ لَــهُ أثَـرْ وحـــيـــاةٌ مِـــنَ السِّـيَـــرْ

لمْ يَ مُتْ منْ لَ هو أَ ثرْ وَ حَ يا تنْ مِ نسْ سِ يرْ

– ب – – /ب – ب – ب ب – – /ب – ب –

فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ

مجزوء الخفيف

أيَّ شَيْءٍ في الـعيدِ أُهدي إلَيْكِ يا مَلاكي وكُـلُّ شَـيْءٍ لَدَيْكِ

– ب – –/ – – ب – /– ب – – – ب – –/ ب – ب –/ – ب – –

فاَعِلاتُن مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

الخفيف التام

ونِـظـامُ الأُمـــورِ عَـقْـلٌ وعَـدْلٌ فـــإذا ولّـيـــا تَـولّـى الـنِّـظـامُ

ب ب – –/ ب – ب – /– ب – – ب ب – –/ ب – ب – /– ب – –

فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ

الخفيف التام

٢- افصل بين شطري كلِّ بيت من الأبيات الآتية:

الهَوى والشَّبابُ والأمَلُ المَنْشودُ تُـوحي فَتَبْـعَثُ الشِّعْـرَ حَيّـا

قَدْ تَرِفُّ الحَياةُ بَعْدَ ذُبولٍ وَيلينُ الزَّمانُ بَعْدَ جَفاءِ

رَحِـمَ اللهُ مَنْ أَعـانَ عـلى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبْ

الإجابة :

الهَوى والشَّبابُ والأمَلُ المَنْشودُ تُوحي فَتَبْعَثُ الشِّعْرَ حَيّا

الْهَوى والشَّبابُ والأمَلُ المَنْ شودُ تُوحي فَتَبْعَثُ الشِّعْرَ حَيّا

قَدْ تَرِفُّ الحَياةُ بَعْدَ ذُبولٍ وَيلينُ الزَّمانُ بَعْدَ جَفاءِ

قَدْ تَرِفُّ الحَياةُ بَعْدَ ذُبولٍ وَيلينُ الزَّمانُ بَعْدَ جَفاءِ

رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعانَ عَلى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبْ

رحم اللهُ من أَعا نَ على الصّلحِ واحْتَسبْ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضيّ في الأبيات الآتية:

(١) يا أَخي لا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنّي ما أَنا ..... ولا أَنْتَ فَرْقَدْ

أ - فَحْمَةٌ ب- الْغَريبُ جـ- مُخْتَلِفٌ د - عَظيمٌ

(٢) آلَةُ الْعَيْشِ ..... وَشَبابٌ فَإذا وَلّيا عَنِ الْمَـرْءِ ولّى

أ - سَعادَةٌ ب- صِحَّةٌ جـ- ضَحْكٌ د - مالٌ

(٣) كَيْفَ أَنْجو مِنَ الهوى وهْوَ في ..... داخلُ

أ - الأَحْشاءِ ب- خَيالي جـ- الْقَلْبِ د - النُّفوسِ

الإجابة

١- أ (فَحْمَةٌ) ٢- ب (صَحَّةٌ) ٣- ج (القلْبِ)

بحر البسيط

مفتاح البحرالبسيط :

إنَّ البسيطَ لَدَيهِ يَبْسُطُ الأملُ مُستَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فعِلُنْ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهّم معانيها:

لاقَيْتُها وَهْيَ تَهْواني وَأَهْواها فَما أُحَيْلى تَلاقينا وَأَحْلاها
فَهْي الرَّبيعُ المُغَنّي وَهْيَ بَهْجَتُهُ وَهْيَ الحَياةُ وَمَعْنى الحُبِّ مَعْناها
وَفِتْنَةٌ مِن شَبابِ الحُسْنِ رَقَّمَها فَنُّ الصِّبا وحِوارُ الحبِّ غنّاها

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لا قَيْ تُ ها/ وَهْـ يَ تَهْ/وا ني وَ أَهْ/وا ها فَ ما أُ حَيْ/لى تَ لا/قي نا وَ أَحْ/لا ها
– –ں–/ –ں–/ – –ں–/ – – ں–ں– /–ں– /– –ں– /– –
مُستَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ مُتَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

فَهْ يَرْ رَ بي/عُلْ مُ غَنْ/ني وَهْـ يَ بَهْ/جَ تُ هُو وَهْـ يَلْ حَ يا/ةُ وَ مَعْ/نَلْ حُبْ بِ مَعْ/نا ها
– –ں–/ –ں–/ – –ں–/ ں ں– – –ں– / ں ں–/ – –ں–/ – –
مُستَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

وَ فِتْ نَ تُنْ/مِنْ شَ با/بِلْ حُسْ نِ رَقْ/قَ مَ ها فَنْ نص صِ با/وَ حِ وا/رُلْ حُبْ بِ غَنْ/نا ها
ں–ں–/ –ں–/ – –ں– /ں ں– – –ں–/ ں ں–/– –ں–/ – –
مُتَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

- يتكوّن البحر البسيط من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز

مُستَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضيّ السابق أنّ البحر البسيطيتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وخمسِ تفعيلاتٍ فرعيّةٍ :

١) **مُسْتَفْعِلُنْ**: وصُوَرها الفرعية : (مُتَفْعِلُنْ ب - ب-) و (مُسْتَعِلُنْ –ب ب -) و(مُسْتَفْعِلْ ---)

٢) **فاعِلُنْ** وصورتاها الفرعيّتان:(فَعِلُنْ ب ب -) وهي الأكثر شيوعًا و (فَعْلُنْ --)

✓ **تمرين : قطّع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :**

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الوِجْدانِ مَرآكا وَجَنَّةُ الخُلدِ أَهْدتْ بَعضَ مَعْناكا

.....

.....

.....

.....

الإجابة :

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الوِجْدانِ مَرآكا وَجَنَّةُ الخُلدِ أَهْدتْ بَعضَ مَعْناكا

أرْ دنْ نُ أشْ رَ قَ فلْ وِجْدا نِ مرْ أاكا وَ جنْ نَ تُلْ خُلْ دِ أهْ دتْ بعْ ضَ معْ ناكا

- - ب – /ب ب -/ - - ب -/ - - ب – ب -/- ب -/ - - ب -/ - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُن مُتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

الخفيف التّام

مجزوء البحر الخفيف

ويتكوّن من ست تفعيلات :

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهّم معانيهما:

مَاذا وقُوفي عَلى رَبْعٍ عَفا مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعجِمِ
وَكُلُّ ذي إِبِلٍ مَوروثٌ وَكُلُّ ذي سَلَبٍ مَسْلوبُ

التّقطيع العروضيّ للبيتيْن:

مَا ذا وُ قو/في عَ لى/ رَبْ عِنْ عَ فا مُخْ لَوْ لِ قِنْ / دا رِ سِنْ /مُسْ تَعْ جِ مي
– –ب– /–ب– /– –ب– – –ب– /–ب– /– –ب–
مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

وَ كُل لُ ذي/ إِ بِ لِنْ /مَوْ رو ثُنْ وَكُلْ لُ ذي/ سَ لَ بِنْ /مَسْ لو بو
ب–ب–/ ب ب–/– – – ب–ب–/ ب ب– /– – –
مُتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلْ مُتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلْ

- **نلاحظ ورود تفعيلة فرعيّة جديدة لتفعيلة (مُستَفْعَلُنْ – – ب –) هي تفعيلة (مُستَفْعَلْ – – –)**

نستنتج أنّ

- بحر البسيط يأتي تامًّا ومجزوءًا.
- وزنه تامًّا:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

- وزنه مجزوءًا:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- بحر البسيط له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (مُسْتَفْعِلُنْ: – –ب–) ووردت في صور فرعيّة، منها: (مُتَفْعِلُنْ: ب–ب–) أو (مُسْتَعِلُنْ: –ب ب–) أو(مُسْتَفْعِلْ: – – –).

٢- (فاعِلُنْ: –ب–) ووردت في صورتين فرعيّتين، هما:(فَعِلُنْ: ب ب–) و(فَعْلُنْ: – –).

التّدريبات

١- قطّع الأبيات الآتية من بحر البسيط، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا التّام من المجزوء:

ودِّعْ هُريْرةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وهَلْ تُطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجلُ

هِيَ الأُمورُ كَما شاهدْتَها دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَتْهُ أزْمانُ

نَسِيْجُ وَحْدِكَ أنتَ الحُسْنُ يا وَطَني هذا الجَمالُ وَهذا السِّحْرُ تاجاكَ

إنَّ الكِرامَ إذا ما أيْسَروا ذَكَروا مَنْ كانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنزلِ الخَشِنِ

قالتْ ألا إنّنا سِيّانِ فِي الحُسنِ يا شُعْلَةَ الأَكْوانِ

والنَّفْسُ كَالطِّفلِ إنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

الإجابة :

ودِّعْ هُريْرةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وهَلْ تُطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجـلُ

وَ دْ دعْ هُ ريْ رَ ةَ إنْ نَرْ ركْ بَ مُرْ تَ حِ لو وَ هلْ تُ طي قُ وَ دا عنْ أيْ يُ هرْ رَ جُ لُ

– – ب –/ب ب –/ – – ب –/ب ب – ب – ب –/ ب ب – /– – ب –/ب ب–

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

البسيط التام

هِيَ الأُمـورُ كَما شاهدْتَها دُولٌ مَـن سَـرَّهُ زَمَـنٌ ساءَتْهُ أزْمـانُ

ب – ب –/ب ب –/ – – ب –/ ب ب – – – ب –/ ب ب – /– – ب – /– –

مُتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُن مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُن فَعْلُنْ

البسيط التام

نَسِيْجُ وَحْدِكَ أَنتَ الحُسْنُ يا وَطَني هذا الجَمالُ وَهذا السِّحْرُ تاجاكَ

ب – ب –/ ب ب– / – – ب– / ب ب– -- ب– / ب ب– / – – ب – / – –

مُتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

البسيط التام

إنَّ الكِرامَ إذا ما أيْسَروا ذَكَروا مَنْ كانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنزلِ الخَشِنِ

– – ب – / ب ب – / – – ب – / ب ب – – – ب –/ ب ب – /– – ب –/ ب ب –

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

البسيط التام

قـالـتْ ألا إنّـنـا سِـيّـانِ فِي الحُسنِ يا شُعْلَةَ الأَكْـوانِ

قا لتْ أَ لا إنْ نَ نا سِيْ يا بِي فلْ حسْ نِ يا شُعْ لَ تلْ أكْ وانِي

– – ب – /– ب – /– – – – – ب –/ – ب – /– – –

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلْ

مجزوء البسيط

والنَّفْسُ كَالطِّفلِ إنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

– – ب – /– ب –/ – – ب –/ ب ب – – – ب – /ب ب – /– – ب – /ب ب–

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُستَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

البسيط التام

٢- افصلْ بين شطري كلِّ بيت من الأبيات الآتية:

مِنْ هذهِ الدَّوْحَةِ الخَضْراءِ قدْ طَلعَ الأَحرارُ والصِّيدُ وَالثُّوارُ والرُّسلُ

وَردٌ تألَّقَ في ضَاحِي مَنابتِهِ فازْدادَ مِنهُ الضُّحى فِي العَينِ إشراقا

هَلْ تَذْكرونَ غريبًا عَادَهُ شَجَنُ مِنْ ذِكْرِكُمْ وجَفا أَجفانَهُ الوَسَنُ

الإجابة :

مِنْ هذهِ الدَّوْحَةِ الخَضْراءِ قدْ طَلعَ الـ أَحرارُ والصِّيدُ وَالثُّوارُ والرُّسلُ

وَردٌ تألَّقَ في ضَاحِي مَنابتِهِ فازْدادَ مِنهُ الضُّحى فِي العَينِ إشراقا

هَلْ تَذْكرونَ غريبًا عَادَهُ شَجَنُ مِنْ ذِكْرِكُمْ وجَفا أَجفانَهُ الوَسَنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضيّ في الأبيات الآتية:

(١) فقلْ لِمنْ ..... في العلمِ فَلسَفةً حفِظْتَ شَيْئًا وغابَتْ عنكَ أشياءُ

أ – يَرى ب– يَظنُّ جـ– يدَّعي د – يُتْقِنُ

(٢) وَقفتُ فِي الرَّوضِ أبْكِي فقْدَ مُشبِهِهِ حتَّى بَكتْ.....أَعيُنُ الزَّهَرِ

أ – هَمًّا ب– بدُموعِي جـ– لِمَرْآيَ د – احْتِجاجًا

(٣) ومَنْ غَدا لابِسًا ثَوْبَ النّعيمِ بلا ..... عَلَيْهِ فإنَّ اللهَ ينْزَعُهُ

أ – نقوشٍ ب– تفضّلٍ جـ– احتراسٍ د – شكرٍ

الإجابة :

١) جـ– يدّعي ٢) ب– بدُموعِي ٣) د– شكرٍ

بحر الطّويـــل

مفتاح البحر الطويل :

طويلٌ لهُ دون البحورِ فضائِلُ فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعيلُ

ملاحظة : لا يأتي البحر الطّويل إلّا تامًا .

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهّم معانيها:

قِفا نَبكِ مِن ذِكْرى حَبيبٍ وَعِرْفانِ وَرَبْـعٍ خَـلَـتْ آيـاتُـهُ مُـنْـذُ أَزْمـانِ
عَلى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأتي الْعَزائِمُ وَتَـأْتي عَـلى قَـدْرِ الْكِـرامِ الْمَكارِمُ
أَلا لَيْتَ رَيْـعـانَ الشَّبابِ جَديدُ وَدَهْـــرًا تَـوَلّـى يـا بُـثَـيْـنَ يَـعـودُ

التّقطيع العروضيّ للأبيات السّابقة:

قِ فا نَبْ/كِ مِنْ ذِكْ رى/ حَ بي بِنْ/ وَعِرْ فا ني
ب– –/ب– – –/ب– – /ب– – –

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعيلُنْ

وَ رَبْ عنْ/ خَ لَتْ آيا /تُ هُو مُن /ذُ أَزْ ما ني
ب– –/ب– – –/ب– –/ب– – –

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعيلُنْ

عَ لى قَدْ/رِ أَهْـ لِلْ عَزْ/مِ تَأْ تِلْ/ عَ زا ئِـ مو
ب – –/ب– – –/ب– – /ب–ب–

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ

وَ تَأْ تي/ عَ لى قَدْ رِل/ كِ را مِلْ/ مَ كا رِ مو
ب– –/ب– – –/ب– – /ب–ب–

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ

أَ لا لَيْ/تَ رَيْ عا نَشْ /شَ با بِ/ جَ دي دو
ب– –/ب– – –/ب–ب/ب– –

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِي

وَ دَهْـ رَنْ/ تَ ولْ لى يا/ بُ ثَيْ نَ/ يَ عو دو
ب– –/ب– – –/ب–ب /ب– –

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِي

- **يتكوّن البحر الطويل من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز**

فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِيلُن فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِيلُنْ

- **ونلاحظ من التقطيع العروضيّ السابق أنّ البحر الطويل يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعيّة :**

١) **فَعولُنْ**: وصورتها الفرعيّة الوحيدة (فَعولُ ب – ب)

٢) **مَفاعيلُن** : وصورتاها الفرعيّة (مَفاعِلُنْ ب — ب –)**و** (مَفاعِي ب– –) وهذه التفعيلة (مَفاعي) لا ترد في هذا البحر إلّا في عروضه وضربه .

✓ **تمرين : قطّع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :**

عَجِبْتُ لِسَعْي الدَّهْرِ بَيني وَبَيْنَها فَلمّا انْقَضى ما بَيننا سَكَنَ الدَّهْرُ

.....

.....

.....

.....

عَجِبْتُ لِسَعْي الدَّهْرِ بَيني وَبَيْنَها فَلمّا انْقَضى ما بَيننا سَكَنَ الدَّهْرُ

عَ جبْ تُ لِ سعْ يدْ دهْ رِ بيْ ني وَ بيْ نِ ها فَ لمْ من قَ ضى ما بيْ نَ نا سَ كَ ندْ دهْ رو

ب — ب/ ب – – – /ب – –/ ب — ب – ب – –/ ب – – – /ب — ب /ب – – –

فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِيلُنْ

البحر الطّويل

نستنتج أنّ

- بحر الطّويل لا يأتي إلّا تامًّا.
- وزنه:

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ

- بحر الطّويل له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فعولن: ب– –) ولها صورة فرعيّة واحدة، هي: (فعولُ:ب–ب).

٢- (مَفاعيلُنْ: ب– – –) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفاعِلُنْ: ب–ب–) و(مَفاعيَ: ب– –) وهذه التّفعيلة لا ترد في هذا البحر إلّا في عروضه وضربه.

التّدريبات

١- قطّع الأبيات الآتية من بحر الطّويل، واذكر تفعيلاتها:

بلادي هَواها في لِساني وَ في دَمي يُمَجِّدُها قلبي وَ يَدعو لَها فَمي

قِفا نَبْكِ مِن ذِكْرى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

وللنّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ عَلى الفَتى أَكانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا

تَهُونُ عَلَيْنا فِي المَعالي نُفوسُنا وَمَن خَطَبَ الحَسْناءَلَمْ يُغْلِهِ المَهْرُ

وَإِنِّـي لَتَعروني لِـذِكْـراكِ هِـزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ

لِـخَـوْلَـةَ أَطْـلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ تَلوحُ كَباقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليدِ

الإجابة :

بلادي هَواها في لِساني وَ في دَمي يُمَجِّدُها قلبي وَ يَدعو لَها فَمي

بِ لا دي هَ وا ها في لِ ساني وَ في دَ مي يُ مجْ جِ دُ ها قلْ بي وَ يدْ عو لَ ها فَ مي

ب – – /ب – – – /ب – – /ب – ب – ب – ب/ ب – – – /ب – – /ب – ب –

فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ

البحر الطّويل

قِفا نَبْكِ مِن ذِكْرى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

ب – – /ب – – – /ب – – /ب – ب – ب – – /ب – – – /ب – ب/ ب – ب –

فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُن مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِلُنْ

البحر الطّويل

وللنَّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ عَلى الفَتى أَكـانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا

ب – – /ب – – – /ب – ب /ب – ب – ب – ب /ب – – – /ب – – /ب – ب –

فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِلُنْ فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِلُنْ

البحر الطّويل

تَهُونُ عَلَيْنا فِي المَعالي نُفوسُنا وَمَن خَطَبَ الحَسْناءَلَمْ يُغْلِه المَهْرُ

ب – ب/ ب – – –/ ب – – /ب – ب – ب – ب/ ب – – – /ب – – /ب – – –

فَعول مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِلُنْ فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِيلُنْ

البحر الطّويل

وَإِنِّـي لَتَعروني لِـذكْـراكِ هِـزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ

ب – – /ب – – –/ ب – – /ب – ب – ب – ب/ ب – – – /ب – ب /ب – – –

فَعولُن مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِلُنْ فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِيلُنْ

البحر الطّويل

لِـخَـوْلَـةَ أطْـلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ تَلوحُ كَباقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليدِ

ب – ب/ ب – – – /ب – ب / ب – ب – ب – ب/ ب – – –/ ب – – /ب – ب –

فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُ مَفاعِلُنْ فَعولُ مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِلُنْ

البحر الطّويل

٢– افصلْ بين شطري كلِّ بيت من الأبيات الآتية:

وَإنْ مُدَّتِ الأَيدِي إلى الزّادِ لمْ أُكُنْ بِأَعْجَلِهِم إذْ أَجْشَعُ القَومِ أَعْجَلُ

أفِقْ قَد أَفاقَ العاشِقونَ وفَارَقوا الهَوى واسْتَمَرَّتْ بالرِّجالِ المَرائرُ

تَرَكْتُ السُّرى خَلْفي لِمَنْ قَلّ مَالُهُ وَأنعَلْتُ أفْراسي بنُعْماكَ عَسْجَدا

الإجابة :

وَإنْ مُدَّتِ الأَيدِي إلى الزّادِ لمْ أُكُنْ بِأَعْجَلِهِم إذْ أَجْشَعُ القَومِ أَعْجَلُ

أفِقْ قَد أَفاقَ العاشِقونَ وفَارَقُوا الـ هَوى واسْتَمَرَّتْ بالرِّجالِ المَرائرُ

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفي لِمَنْ قَلّ مَالُهُ وَأنعَلْتُ أفْراسِي بنُعْماكَ عَسْجَدا

٣– املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضيّ في الأبيات الآتية:

(١) تَزوَّدْ مِنَ ..... فإنَّكَ لا تَدري إذَا جَنَّ ليلٌ هَل تَعيشُ إلى الفَجرِ

أ – المالِ ب– الطَّعامِ جـ– التّقوى د – الأخْبارِ

(٢) كَأنَّ ..... ليسَ يَشْفي غَليلَهُ سوى أنْ يَرى الرّوحَينِ تَمْتَزِجانِ

أ – القَلبَ ب– فُؤادي جـ– الانتظارَ د – سَقَمي

(٣) إذا الخِلُّ لَمْ ..... إلّا مَلالَةً فليسَ لَهُ إلّا الفِراقَ عِتابُ

أ – يُفارِقْكَ ب– يُعطِكَ جـ– يُجافِكَ د – يَهْجرْكَ

١) ج– التقوى ٢) ب– فؤادي ٣) د – يَهْجرْكَ

– قطّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كلّ منها:

اختلافُ النَّهارِ واللّيلِ يُنْسي اذْكُرا لي الصِّبا وأيّامَ أُنْسي
ما هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أطلالِ أضحَتْ قِفارًا كوَحْي الواحي
أَمَاوِيَّ إنَّ المالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَيَبْقىَ مِنَ المالِ الأحادِيْثُ وَالذِّكْرُ
حبّذا العيشُ حين أهلي جميعٌ لَمْ تُفرِّقْ قلوبَها الأهواءُ
إذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاستَعِنْ بِرَأْيِ نصيحٍ أَوْ نصيحَةِ حازِمِ
شدّةُ الدَّهْرِ تنقضي ثمّ يأتي رَخاؤُهُ
ما أطيَبَ العيشَ لولا أنَّهُ عن عاجِلٍ كُلُّهُ متروكُ
صُنْتُ نَفْسي عَمّا يُدَنِّسُ نَفْسي وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدا كلِّ جِبْسِ
بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ
إذ المَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَميلُ
لكمُ الرّوحُ والبَدَنْ لكمُ السِّرُّ والعَلَنْ

الإجابة :

- **تترك للطّالب** :((**لقد أوردتُ أسماء البحور في نهاية التمرين**))

اختلافُ النَّهارِ واللّيلِ يُنْسي اذْكُرا لي الصِّبا وأيّامَ أُنْسي

.....

.....

.....

.....

مـا هَـيَّـجَ الـشَّـوْقَ مِـنْ أطـلالِ أضحَتْ قِفارًا كوَحْي الواحي

.....

.....

.....

.....

أَمَـاوِيَّ إِنَّ المالَ غَـادٍ وَرَائِـحٌ وَيَبْقىَ مِنَ المالِ الأحادِيْثُ وَالذِّكْرُ

.....

.....

.....

.....

حبّذا العيشُ حين أهلي جميعٌ لـمْ تُـفـرِّقْ قـلـوبَـهـا الأهـواءُ

.....

.....

.....

.....

إِذَا بَلَغَ الـرّأْيُ المَشُورَةَ فَاستَعِنْ بِـرَأْيِ نصيحٍ أَوْ نصيحَةِ حـازِمِ

.....

.....

.....

.....

شـــــدّةُ الـــدَّهْـــرِ تـنـقـضـي ثـــمّ يـــأتّـــي رَخـــــــاؤُهُ

.....

.....

.....

.....

أنس الشلبي

مـا أطـيَـبَ الـعـيـشَ لـولا أنَّـهُ عـن عـاجِـلٍ كُـلُّـهُ مـتـروكُ

.....

.....

.....

.....

صُنْتُ نَفْسي عَمّا يُدَنِّسُ نَفْسي وَتَـرَفّـعْـتُ عَـنْ جَـدا كـلّ جِبْسِ

.....

.....

.....

.....

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُـتَـيَّـمٌ إثْـرَهـا لـم يُـفْـدَ مَكْبولُ

.....

.....

أنس الشلبي

.....

.....

إذ المَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَميلُ

.....

.....

.....

.....

.....

لكُمُ الرّوحُ والبَدَنْ لكُمُ السِّرُّ والعَلَنْ

.....

.....

.....

.....

أنس الشلبي

• إجابة أسماء البحور : (التدريب العام)

١) **البيت الأوّل** : اختلاف ... البحر الخفيف

٢) **البيت الثاني** : ما هيّج ..... مجزوء البسيط

٣) **البيت الثالث** : أمَاوِيَّ ..... البحر الطويل

٤) **البيت الرابع** : حبّذا العيش ..... البحر الخفيف

٥) **البيت الخامس** : إذا بلغ ..... البحر الطّويل

٦) **البيت السادس** : شدّة الدّهر ..... مجزوء الخفيف

٧) **البيت السابع** : ما أطيبَ العيش ..... مجزوء البسيط

٨) **البيت الثامن** : صُنْتُ نفسي ..... البحر الخفيف

٩) **البيت التاسع** : بانت سعاد .....البحر البسيط

١٠) **البيت العاشر** : إذا المرء لم ..... البحر الطّويل

١١) **البيت الحادي عشر** : لكم الرّوحُ ..... مجزوء الخفيف

أنس الشلبي

القافية

ملحق

القافية من الشّعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشّعريّ وأهمها حرف الرَّويّ.

ويمكن تحديد القافية وَفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل السّاكن.

تأمّل الأبيات الآتية:

على قَدْرِ أهْلِ العَزْم تأتي العَزائمُ	وَتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها	وَتَصْغُرُ في عَين العَظيمِ العَظائِمُ
يُكَلِّفُ سيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمَّهُ	وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارمُ
وَيَطلُبُ عندَ النّاسِ ما عندَ نفسِه	وَذلكَ ما لا تَدّعيهِ الضَّراغِمُ

- ما النّغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أنّ الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولو ردّدنا هذا الصّوت الذي تشترك به نهايات الأبيات لوجدناه كما يأتي:

المـ(كارمُ)، العـ(ظائمُ)، الخـ(ضارمُ)، الضـ(راغمُ)

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمّة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف السّاكنة، ثم المتحرّك الذي قبل هذا السّاكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطّط الآتي للبيت الأول:

آخر حرف في البيت ← أول ساكن ← المتحرك الذي قبل الساكن

مُ ← اْ ← كَ

فالقافية قد تكون جزءًا من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السّابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت الآتي:

أراكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شيمتُكَ الصَّبْرُ أَما للهَوى نَهْيٌ عليكَ ولا (أَمْرُ)

وقد تكون كلمتين، كقول الشّاعر:

رَمتْني كلُّ حادثةٍ فأخْطَتْني وَ(لَمْ تُصِبِ)

الرَّويّ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهّم معانيها:

قال الشَّنْفَرى:

أَلَا أُمَّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فاسْتقَلَّتِ وما وَدَّعَتْ جِيرانَها إِذْ تَوَلَّتِ

وقد سَبَقَتْنَا أُمَّ عَمْرٍو بأَمرِها وكانت بأَعْناقِ المَطِيِّ أَظَلَّتِ

وقال النّابغة:

بأنّك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعتْ لم يَبْدُ منهنَّ كوكبُ

ولستَ بمُسْتَبقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهذَّبُ

لعلّك لاحظت أنّ في كلّ بيت من الأبيات السّابقة حرفًا تكرّر في آخر البيت تسمّى به القصيدة، فبيتا الشَّنْفرى انتهيا بحرف التاء، فتسمّى القصيدة (تائيّة)، وبيتا النابغة انتهيا بحرف الباء، فتسمّى القصيدة (بائيّة)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الرَّويّ.

فالرَّويّ: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرّر في نهاية أبياتها، وتسمّى به القصيدة، نحو: سينيّة أو رائيّة أو حائيّة، ويكون ساكنًا أو متحرّكًا.

وجميع الحروف تصلح أن تكون رويًّا، ما عدا حروف المدّ السّاكنة، وتكون الهاء رويًّا إذا سبقها ساكن سواء أكانت أصليّة أم زائدة، أمّا إذا سبقها متحرّك فلا تكون رويًّا، نحو قول أبي العتاهية:

الجـودُ لا يَنْفَكُّ حامِدُهُ والبُخْلُ لا يَـنْفَكُّ لائمُهُ

فالهاء في هذا البيت ليست رويًّا، والرويّ حرف (الميم).

أمّا في قول الشّاعر:

أفضَلُ المعروفِ ما لَمْ تُـبْـتَـذَلْ فيـه الـوجـوهُ

فحرف (الهاء) هو الرويّ؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشّاعر:

إنَّ في المَوْت عِبْرةً واتِّعاظًا فازجُر القَلْبَ عَنْ هواكَ ودَعْهُ

حرف (الهاء) رويّ أيضًا؛ لأنّه زائد وما قبله ساكن.

التقويم الذاتيّ

بعد دراستي هذه الوحدة أتأكّد من أنّني:

١ – حدّدت التّفعيلات الرّئيسة والثانويّة لبحور الخفيف والبسيط والطّويل.

٢ – ميّزت البحور التامّة من المجزوءة.

٣ – حدّدت القافية والرّويّ.

٤ – ميّزت بعض الضّرورات الشعريّة.

انتهى الشرح بحمد الله تعالى

أنس الشلبي